

قال أنس، كنت عند الحسين (عليه السلام) فدخلت عليه جارية فحيّته بطاقة ريحان، فقال لها: أنت حرّة لوجه الله. فقلت: تحييك بطاقة ريحان لا خطر لها فتمتقها؟ قال: كذا أدبنا الله، قال تعالى: (وإذا حييتم بتحيةة فحيوا بأحسن منها أو ردوها) وكان أحسن منها عتقها. (كشف الغمّة ٢/٢٠٦).

العدد..

326

السلام عليك يا أبا  
الأحرار

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٦ / جمادى الاولى / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠١٢



راية الامام الحسين (عليه السلام) ترتفع فوق أول وأقدم  
نادٍ حسيني في لبنان

# لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي  
(عليه السلام) :  
سلوني عن كتاب  
الله، فوالله ما من  
آية إلا وأنا أعلم،  
بليل نزلت أم  
بنهار، أم بسهل  
أم بجبل

في تهذيب الاحكام سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد وعلي بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن شهادة النساء في النكاح بلا رجل معهن إذا كانت المرأة منكراً، فقال لا بأس به إلى قوله وكان أمير المؤمنين عليه السلام يجيز شهادة امرأتين في النكاح عند الإنكار، ولا يجيز في الطلاق الا شاهدين عدلين، قلت فاني ذكر الله تعالى قوله (فرجل وامرأتان)؟ فقال ذلك في الدين إذا لم يكن رجلاً وامرأتان، ورجل واحد ويمين المدعى إذا لم يكن امرأتان قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام بعده عندهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل: (ولا يَأْبَى الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا) فقال إذا دعاك الرجل تشهد له على دين او حق لم ينبغ لك أن تقاعس عنه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (ولا يَأْبَى الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا) قال قبل الشهادة.





تقرير: حسن الهاشمي

## الشيخ الكربلائي موجه خطابها للسياسيين: يفترض فيهم أن يتحسسوا آلام الناس ومعاناتهم وتضحياتهم ويبدلوا الغالي والنفيس في سبيل خلاصهم من هذه المعاناة

خيال كاتب قصصي بل هي من واقع الحياة في العراق.

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي: وعلى نفس الصفحات تجد تراشقا إعلاميا وتبادلا للالتهامات بين الساسة، وأزمة تعقبها أزمة بعد أن كان المتوقع حل الأزمة السابقة فإذا بنا ندخل في أزمة جديدة وهكذا، وعقب على ذلك إن لغة الخطاب أصبحت وأمسّت وأضحت لغة تشنجية واستفزازية وتصعيدية بدلا من اللغة المهذبة والمتفهمة للآخر، مبينا

### إن لغة الخطاب أصبحت

### وأمسّت وأضحت لغة تشنجية

### واستفزازية وتصعيدية بدلا من

### اللغة المهذبة والمتفهمة للآخر

وقصصا دامية للضحايا يتفطر لها القلب من قبيل:

أطفال فقدوا أرجلهم وبعض فقد عينيه أو فقد يديه ..

امرأة فقدت يدها التي كانت تحمل طفلها عليها وفقدت طفلها ..

أب وأم من عائلة واحدة ذهب ضحية التفجيرات وتركوا أطفالا وأولادا يصارعون هذه الظروف القاسية ..

عائلة ذهب خمسة أو ستة من أفرادها .. عائلة أخرى سقطت الزوجة وثلاثة من بناتها وأختها وثلاث من بناتها وبقي الأب وطفلة ذات الثلاث سنوات ..

تشاهد أما تلطم على رأسها لفقدان عزيزها وفلذة كبدها ..

أب ينحب على ولده الشاب الذي فرّقه شظايا التفجير ..

وهكذا .. هذه صور مأساوية ليست من نسج

استكر ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٩/ربيع الآخر/ ١٤٢٣هـ الموافق ٢٣/٣/٢٠١٢م تفجيرات الثلاثاء والتي ذهب ضحيتها ٥٢ شهيداً وأكثر من ٢٥٠ جريحا والتي طالت ١٤ مدينة عراقية، وسبقته تفجيرات الخميس في ٢٣/٢/٢٠١٢م وذهب ضحيتها ٣٨ شهيدا و ٢٥٠ جريح.

وقال سماحته: إن تلك العصابات الإجرامية بدأت تنتهج أسلوبا جديداً في الأعمال الإرهابية، موجهة كلامه إلى الكتل السياسية قائلا: الذي يظهر من المتبع لأحداث العراق، إن الشعب في واد والساسة في واد آخر، وأكد إنه حينما نستعرض صفحات الإعلام نجد - من جهة - مشاهد مأساوية

## المطلوب هو التآني في صياغة

### قانون العفو العام بحيث لا

### يشتمل على ثغرات تؤدي إلى

### نفوذ الإرهابيين والمفسدين من

### خلاله ليفلتوا من قبضة العدالة

الجهود لانجاز هذه المشاريع .. وبالتالي لا بد من الاستماع إلى مطالبهم ودراساتها وتشريع القوانين لتحقيق هذه المطالب ومنها سلم روايتهم الذي هو متدين مقارنة بسلم روايت الكثير من الموظفين.

واستعرض سماحته ما يتعرض له البعض منهم من البلاغات الكيدية من البعض الذي يتضمن اتهامهم بأمر يثبت فيما بعد براءتهم منها، متسائلاً لا يفهم من ذلك إننا نقف ضد محاسبة المفسدين والمقصرين، بل على العكس نحن نحث على محاربة الفساد! ولكن يظهر في بعض الأحيان بلاغات كيدية يثبت براءة المهندس منها ولكن على حساب سمعته وأدائه .. فيؤدي ذلك إلى تشويه سمعته وسقوطه في نظر المجتمع وينعكس ذلك فيما بعد على أدائه المهني وهروبه من المساهمة في الإبداع والتطوير.

وانتقد سماحة الشيخ الكربلائي ظاهرة كثرة العطل في السنين الأخيرة في العراق وبعضها وان كان يستند إلى مبررات أمنية ومنها العطل بسبب انعقاد القمة وغيرها .. وطالب سماحته بدراسة كثرة العطل وتأثيرها على عملية التنمية وساعات تقديم الخدمة للمواطنين وفوات فرص التعليم.

وكشف سماحته عن إنه قد احتسبت أيام العطل الرسمية فظهر إنها 150 يوماً أو أكثر وطالب بتشريع قوانين وتعليمات تعوض هذه العطل للمحافظة على الأداء والخدمة والانجاز للمشاريع ومعاملات المواطنين بما يتناسب وظروف العراق، مبيناً إن الدول الأخرى لها عطلة يومين في الأسبوع ولكن تعويضها من خلال ساعات العمل الإضافية في كل يوم من أيام الدوام.

الاستفزازي والتشنجي.

ووجه سماحته خطابه إلى الأجهزة الأمنية قائلاً: إن هذا المسلسل سوف لا يتوقف في ظل الظروف الراهنة وبعد اعتماد هذه المجاميع الإرهابية لتكتيك جديد في عملياتها، فالمطلوب هو مراجعة الخطط الأمنية والتأهيل المهني لأفراد الأجهزة الأمنية والمتابعة والمراقبة المستمرة للأداء ومحاسبة المقصرين، وتفعيل الجهد الاستخباري الذي يشكو لحد الآن من قلة الدعم والاهتمام به.

وفيما يتعلق بقانون العفو تحدث سماحته بشأنه من جهتين .. فمن جهة إننا مع إصدار عفو عن الذين ندموا على ارتكابهم للجريمة وصلحت أحوالهم وصاروا أفراداً صالحين للعودة إلى مجتمعهم ولكن في نفس الوقت يفترض أن لا يكون هذا القانون يوجه رسالة سلبية وخاطئة إلى الإرهابيين والمفسدين ..

وكرر مطالبته بضرورة التآني في صياغة مواد هذا القانون بحيث لا يشتمل على ثغرات تؤدي إلى نفوذ الإرهابيين والمفسدين من خلالها ليفلتوا من قبضة العدالة، إذ إن ذلك سيوجه رسالة إلى هؤلاء مفادها إن الإرهابي والمفسد سوف يطمئن إلى انه مهما ارتكب من جريمة إرهابية أو فساد فانه بالإمكان أن يفلت من العقاب من خلال قانون العفو وبالتالي سيشجع الإرهابيين والمفسدين على المزيد من ارتكاب الجريمة وسوف لا يكون هناك رادع لهم عن هذه الجرائم مستقبلاً.

وفي سياق آخر سلط ممثل المرجعية الدينية العليا الضوء على معاناة المواطنين بقوله: نحاول في كل جمعة أن ننقل معاناة شريحة من شرائح المجتمع العراقي فتارة نتحدث عن المتقاعدين والموظفين والأرامل واليتامى، ونتحدث اليوم عن المهندسين فهؤلاء الأشخاص من أصحاب الشهادات الهندسية هم رجال الاعمار والبناء والإبداع .. وفي كل مشروع خدمي أو طبي أو تعليمي أو تربوي تجد للمهندس نصيباً وافراً من

إن شعب العراق في وادي التضحية والمعاناة والساسة في وادي التناحر والتراشق



والتأزيم للوضع.

وأكد سماحته إنه لا كلام لنا مع الإرهابيين لان هؤلاء لا دين لهم (فهم صمُّ بكممٍ عميُّ فهم لا يعقلون) ولا ضمائر لهم ولا أخلاق لهم .. بل نتكلم مع الساسة الذين يفترض فيهم أن يتحسسوا آلام الناس ومعاناتهم وتضحياتهم ويبدلوا الغالي والنفيس في سبيل خلاصهم من هذه المعاناة، طارحاً التساؤلات التالية: أما يكفي هذا السيل من الدماء وقوافل الضحايا!؟

أما آن الأوان لإيقاف هذا التناحر والتصارع والشكوك وسوء الظن!؟

إلى متى تستمر رحلة القتل واصطباغ شوارع العراق بالدماء واتساحها بالسواد في كل يوم وفي كل أسبوع!؟

إلى متى يبقى شعب العراق يدفع الضريبة باهظة الثمن!؟

وطالب من الساسة - وليس لنا إلا هذا الطريق - وهو الحوار البناء والهادئ والرجوع إلى الدستور مع النية المسبقة والإرادة الجادة للوصول إلى حلول، واعتماد اللغة الهادئة في الخطاب بدل الخطاب

## بر الوالدين جنة

حسن الهاشمي

بر الوالدين والإحسان لهما وإسداء المعروف حيالهما وخفض الجناح والتذلل بين أيديهما والتأدب في الكلام عند التحدث معهما، هذه الأمور وغيرها من ضروب الاحترام والتقدير والتبجيل ينبغي على المرء إذا ما أراد التوفيق والنجاة والبركة والرحمة عليه الالتزام بها من صميم قلبه دونما تكلف أو رياء أو ملل، فإن حق الوالدين ولاسيما الأم عظيم، لا يعرف عظم هذا الحق إلا المؤمنون حقا.

يقول الإمام السجاد عليه السلام، وهو يوصي بالأم، معدداً جهودها وفضلها على الأبناء، بأسلوب عاطفي أخاذ: وأما حق أمك: أن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحداً، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحداً، ووقتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك، وتعطش وتسقيك، وتعري وتكسوك، وتضحى وتظلك، وتهجر النوم لأجلك، ووقتك الحرّ والبرد لتكون لها، فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه.

لا يزال مكان الأم ومقامها ومنزلتها وشأنها والتبجيل في احترامها أكبر وأعظم من الأب لأن تحملها وعناها وحنانها ومسؤولياتها أعظم فكانت النتيجة المبالغة في الإحسان إليها ريثما يصل المؤمن إلى حق طلاقة من طلاقات الحمل أو زفرة من زفرات التوجع كما جاء في بعض الروايات ليس إلا!.

برّ الوالدين على كل حال، وإن كان له طيبته ووقعه الجميل في نفس الوالدين، بيد أنه يزداد طيبة ووقعاً حسناً عند عجزهما وشدة احتياجهما إلى الرعاية والبر، كحالات المرض والشيخوخة، والى هذا أشار القرآن الكريم: **إِذَا بَلَغَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا، فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفَ وَلَا تَهَرَّهِنَّ، وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَاخْفُضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رِيَانِي صَغِيرًا.**

وقد ورد أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله، **إِنَّ أَبَوَيَّ بَلَغَا مِنَ الْكِبَرِ أَنِّي أَلِي مِنْهُمَا مَا وَلِيَانِي فِي الصَّغَرِ، فَهَلْ قَضَيْتَهُمَا حَقَّهُمَا؟** قال: لا، فإنهما كانا يفعلان ذلك وهما يحبان بقاءك، وأنت تفعل ذلك وتريد موتهما.

وعن إبراهيم بن شعيب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن أبي قد كبر جداً وضعف، فنحن نحمله إذا أراد الحاجة، فقال: إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل، ولقمة بيدك، فإنه جنة لك غداً.

نعم برهما والإحسان إليهما وعدم التضجر والتملل في خدمتهما ولاسيما في الكبر هو جنة ووقاية من البلايا الدنيوية والأخروية فهل من مدكر؟!.

## اقتران الطاعة لله تعالى بـ

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي

ورد التأكيد الشديد على رعاية حقوق الأبوين وبالخصوص حقوق الأم، إذ إن رضا الله تعالى متوقف على رضاهما، فإن الله سبحانه وتعالى أعطانا نعمة الوجود وهي من أعظم النعم الإلهية بسبب الوالدين، فهما أصل للابن وهما يتحملان كل الصعاب والمشاكل والمعاناة من أجله، ولذلك فقد قرن الله تعالى طاعته بالإحسان لهما كما في قوله تعالى: **(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا).**

ونحن لا نقدر على أداء حقوقهم بالكامل كما في قول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) حين سُئِلَ ما حق الوالدة فقال: **« هيهات هيهات، لو أنه عددَ رمل عالج، وقَطَرَ المطر أيام الدنيا قامَ بين يديها ، ما عدَلَ ذلك يوم حملته في بطنها.»**

فحقُّ على الولد أن يبذل نفسه وماله والغالي والنفيس للوالدين، وحقُّ عليه أن يبرهما ولو كانا كافرين، وبالمقابل كان من حق الولد على الوالد، أن يحسن تربيته وموعظته ونصيحته، وإرشاده إلى الطريق الصحيح.

إن الوالدين يندفعان بالفطرة إلى التضحية بكل شيء حتى بالذات من أجل رعاية الأولاد، فيمتص الأولاد كل عافية وكل جهد وكل اهتمام من الوالدين، فإذا هما شيخوخة فانية .. وحالهما كالفرخ يمتص كل غذاء في البيضة فإذا هي قشر.. فأما الأولاد فسرعان ما ينسون هذا كله، ويندفعون بدورهم إلى الامام إلى الزوجات والذرية.

ويصور الامام (عليه السلام) هناك تلك التضحية النبيلة الكريمة الواهبة التي تتقدم بها الأمومة والتي لا يجزيها أبداً إحسان من الأولاد مهما أحسنوا للام.

ويكشف لنا علم الأجنة جسامة التضحية ونبلها من قبل الأم تجاه جنينها وكيف إن البويضة بمجرد تلقيحها تلتصق بجدار الرحم وهي مزودة بخاصية أكلة فتقوم بامتصاص دم الأم لتحيها وتنمو، والأم المسكينة تأكل وتشرب وتهضم وتمتص لتصب هذا كله دماً نقياً غنياً بهذا الجنين ثم الوضع وهي عملية شاقة وآلامها هائلة، ولكن كل ذلك لا يقف أمام عاطفة الأمومة، فتتحمل تلك الآلام التي لا تطاق بقلب مسرور وفرح ليعطي الحياة لمولود جديد والذي قد يؤدي إلى موتها.

ثم الرضاعة والرعاية وما تتحمّله من عناء وسهر ليالٍ فتعطي الأم عصارة لحمها وعظمها ودمها في حليب يرتضعه الطفل، وعصارة قلبها وأعصابها في رعايته



## ثقافة حسينية

الحسين (عليه السلام)

في الأندلس (٢-١)

يترعب الإمام الحسين (عليه السلام) على قلب كل مسلم، بل وكل حر من أحرار البشرية ناهيك عن جنسه ومعتقده، ولذلك كثرت الرايات التي ترفع الإمام الحسين (عليه السلام) شعاراً في حركتها التحريرية أو الثورية أو التصحيحية، سلمية كانت أو مسلحة، بغض النظر عن النوايا والأهداف المضمرة، ولم تكن الأندلس ببعيدة عن هذه الرايات، ولذلك فإن الدكتور كاظم شمهود طاهر يؤيد رأي المحقق الكرباسي ان الإسلام دخل الأندلس ودخل معه التشيع والولاء لأهل البيت (عليهم السلام) من طرق عدة، أهمها عبر الجيش الإسلامي الفاتح، الذي كان فيه: «عدد كبير من العوائل العربية التي تدين بنصرة أهل البيت، وكان معظمها من العراق واليمن»، منهم القائد حسين بن عبد الله بن حنظلة الصنعاني المشهور بحنش الصنعاني (ت ١٠٠ هـ)، والقائد عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر (ت ١٤٢ هـ)، والقائد الحسين بن يحيى الخزرجي (كان حيا عام ١٦٥ هـ)، فضلا عن أن موسى بن نصير كان من الموالين لأهل البيت (عليهم السلام)، وكان هذا الولاء أحد أسباب خلعته في العام ٩٦ هـ من قبل سليمان بن عبد الملك الأموي (ت ٩٩ هـ)، ثم اعتقاله والتكليف به وتعذيبه وتجريده من كل ممتلكاته المنقولة وغير المنقولة. ويرى المعد إن قبائل البربر في شمال أفريقيا والأندلس كانت محلا خصبا للتشيع، بخاصة وان بعض القبائل العربية وبخاصة السلطات الأموية مارست معها العصبية القبلية والقومية مما دفعها الى المعارضة والثورة على الواقع السيئ، ولذلك: «تردد لأول مرة صدى التشيع في الأندلس بين صفوف البربر، وكانت المناطق البربرية ميدانا لجميع الثورات الشيعية في الأندلس، يمددها ذلك الطوفان الهائل للتشيع الذي شمل جميع شمال أفريقيا خاصة بعد تأسيس أول دولة علوية في المغرب الإسلامي وهي دولة الأدارسة سنة ١٧٢ هـ، وقد اعتنقت التشيع قبائل بربرية كبيرة معروفة كان لها امتداد واسع في المغرب والأندلس، منها بنو حماد وبنو زيري وقبيلة الصنهاجيين وقبائل كتامة». ويتقدير المؤلف فان الإسلام الشيعي دخل الى الأندلس من طريقين:

**الأول:** عبر الأندلسيين الذين رحلوا الى المشرق الإسلامي وبالأخص الى العراق ومصر والمغرب ثم عادوا متأثرين بثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، وكان في مقدمتهم محمد بن عيسى القرطبي الذي كان حيا في العام ٢٢١ هـ.

## سبر الوالدين والإحسان لهما

سدي الكربلائي في ٢٢/ربيع الآخر / ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٣/١٦

وحضانتها، وهي مع ذلك فرحة سعيدة رحيمة ودودٌ، وهي لا تتمنى أكثر من أن ينمو ويسلم هذا الطفل.

وصدق رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وقد جاءه رجل كان في الطواف حاملا أمه يطوف بها فسأله هل أديت حقها؟ فأجاب: لا، ولا بزفرة واحدة. وجاءه رجل آخر قائلاً: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم): أمك، قال الرجل: ثم من؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم): أمك، قال: ثم من؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم): أمك، قال: ثم من؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم): أبوك.

وشكا رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) سوء خلق أمه فقال (صلى الله عليه واله وسلم): لم تكن سيئة الخلق حين حملتك تسعة أشهر، وحين أرضعتك حولين، وحين سهرت لك ليلها وأظمأت نهارها، فقال الرجل: إنني جازيتها وحججت بها على عاتقي، فقال (صلى الله عليه واله وسلم): ما جازيتها ولا طلقة. وعن الامام الباقر (عليه السلام): إن موسى بن عمران قال: يا رب أوصني، قال: أوصيك بي، قال: يا رب أوصني، قال: أوصيك بي، قال: يا رب أوصني، قال: أوصيك بأمك، قال: يا رب أوصني، قال: أوصيك بأمك، قال: يا رب أوصني، قال: أوصيك بأبيك.

وفي رواية أخرى إن الله تعالى قال له: يا موسى ألا إن رضاها رضاي وسخطها سخطي، فكان يقال: لأجل ذلك إن للأُم ثلثي البر وللأب الثلث، وورد التأكيد على رعاية حقوق الأبوين مراراً في القرآن المجيد، إلا إن التوصية بالأولاد قليلة، وذلك لان الوالدين وبحكم عواطفهما القوية ورقتهما ورحمتهما قلما يهملون أولادهما بالنسيان، في حين يلاحظ بكثرة إن الأولاد ينسون الأبوين، وخاصة عند الكبر والعجز وتعد هذه ألم حالة لهما، وأسوأ صور الكفران بالنعمة بالنسبة للأولاد.

(وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً)، فالمطلوب من الابن المعاشرة بالحسنى والمحبة والاحترام للأبوين حتى وان حاولا حمله على الكفر بالله، فحينئذ لا يصح الاستسلام لأفكارهما ومطالبهما من الناحية العقائدية، ولكن مع ذلك لا بد من مداراتهما والرحمة بهما والإحسان إليهما.

## استفتاءات متنوعة

### بَابُ مَسَائِلَ مُنَوَّعَةٍ

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، (شبكة السراج في الطريق إلى الله).

٤٦/ السؤال: الرجاء ، إعطائي معلومات عن مصحف فاطمة الزهراء عليها السلام ، وما يتضمن؟

الفتوى: ورد في رواية معتبرة: إنها سلام الله عليها مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسة وسبعين يوماً، وكان قد دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرائيل يأتيها، فيحسن عزاءها على أبيها، ويطيب نفسها، ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها. وكان علي عليه السلام يكتب ذلك. فهذا ، مصحف فاطمة عليها السلام. وورد في حديث آخر:

والله مصحف فاطمة عليها السلام، ما فيه آية من كتاب الله، وانه لإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله. وخطه علي بيده. وبين هذين الحديثين تناف، ولكن الأول ، معتبر سنداً دون الثاني. ويحتمل أن يكون الإمام عليه السلام ، قال ( وانه لإملاء الرسول وخطه علي بيده) ويقصد بالرسول ، جبرائيل عليه السلام ، واشتبه الأمر على الراوي، فظنّه يقصد رسول الله صلى الله عليه وآله. ويدل عليه ، ما ورد في حديث آخر : ما فيه شيء من كتاب الله ، وإنما هو شيء القي عليها بعد موت أبيها صلوات الله عليهما . وفي حديث : إن فيه وصية فاطمة . وفي بعض الأحاديث : انه ليس فيه من الحلال والحرام ، ولكن فيه علم ما يكون.

٤٧/ السؤال: هل يوجد لدى الشيعة قرآن ، أو مصحف يسمى قرآن أو مصحف فاطمة (عليها السلام) ، غير القرآن الذي بين أيدينا ؟

الفتوى: مصحف فاطمة (عليها السلام) ليس قرآناً ، ولا كتاباً منزلاً على الناس من الله تعالى . وقد ورد في أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) : إن جبرائيل كان ينزل على فاطمة (عليها السلام) بعد وفاة أبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) ويحسن عزاءها ، ويخبرها بمكان أبيها ، وبما يكون بعدها في ذريتها ، ويمليه أمير المؤمنين (عليه السلام) . فسمي المجموع مصحف فاطمة ، وورثتها الأئمة (عليهم السلام) .

٤٨/ السؤال: ما هو الحديث القدسي؟

الفتوى: يطلق اصطلاحاً على ما ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) من كلام الله سبحانه وتعالى ، ما ليس من القرآن .

٤٩/ السؤال: ما هو الحكم في أسماء كمحمد ، علي أو باقي أسماء المعصومين (عليهم السلام) التي تكتب على أكياس المحلات أو البضائع التجارية ، ولكن قصد به أسماء أصحاب هذه المحلات ، ثم ترمى في القمامة أو تهمل ؟

الفتوى: كسائر الأسماء لا مانع من إلقائها.

## الفقيه الخوئي وتجديده العلمي (١-٢)

### الكاتب : العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي

كثيرون أولئك العلماء الذي انتظمهم مسيرة الفكر ولكن قليلين منهم الذين تركوا بصماتهم على صفحاته تغييراً وتطويراً .

ومن هؤلاء القلة كان أستاذنا المغفور له الفقيه الخوئي .

ترع العلامة المرحوم على كرسي الدرس في النجف الأشرف مدة تزيد على نصف قرن ، حاضر في التفسير ، وفي الفقه ، وفي أصول الفقه .

واتخذ من بيته صومعة علم ، يخلو فيها للكتاب والقلم ، يؤلف في العلم ، ويتفرغ لثلة من طلبته المقربين إليه ، يراجع ما يدونونه من محاضراته في الفقه وأصوله ، وما يكتبونه من بحوث وأوا ضرورة الكتابة فيها ، أو رغبوا في الكتابة فيها ، ولآخرين بلغوا مرتبة الاجتهاد يعقد لهم ما يعرف في عرف الحوزات العلمية بـ « مجلس الفتوى » ، يترأسه ويديره حواراً و نقاشاً ، وفي الانتهاء إلى النتيجة الحاسمة ، ليعمق ويوسع من خلاله قدرة هؤلاء الحضور على « الاستنباط » في مجاله استقراراً واستنتاجاً .

ومجلس الفتوى من الظواهر التربوية التي لم يقدر لها أن درست أو كتب عنها ، غير أننا سنتبين فحواها من هذا العرض لمجلس فتوى أستاذنا السيد الخوئي ( طاب ثراه ) .

كان رحمه الله يعقد هذا المجلس في بيته ليلاً ، ويحضره عدد قليل قد لا يتجاوز الآحاد .

وكان يدير الحوار والنقاش فيه حول فتاوى الفقيه السيد أبي الحسن الأصفهاني من خلال كتابه « وسيلة النجاة » ، يقرأ المسألة ، ويترك للحاضرين طرح ما يرونه يصلح دليلاً للمسألة ، ثم يعالجون الدليل تحليلاً وتقديراً ، وبعد أن يفرغ كل منهم من طروحاته ، وينتهي الجميع ، بيدي ملحوظاته و ملاحظاته على كل ما دار في المجلس ، ثم يقول القولة الفاصلة في المسألة .

ومجلس الفتوى هو المرحلة الخاصة في الدرس الفقهي ، يستهدف منه أن يقوم المجتهد بالممارسة الفعلية والتطبيق العملي للاجتهاد بإشراف مجتهد ذي مرتبة أعلى ، أفادها من ممارساته الفنية وتجاربه العملية في تطبيقاته الاجتهادية .

ومن هنا يبين الجانب التربوي المهم في هذه الظاهرة .

وإلى جانب مجلس الفتوى المشار إليه أنفاً كان يحاضر في الفقه بمسجده الذي كان يقيم فيه صلاة الجماعة . والمعروف بـ « مسجد الخضراء » ، صباحاً بعد الشروق بساعة ، ويحضره العدد الكبير من الطلاب الذين يعدون بالآلاف.

ويطلق على هذا النوع من الدرس في لغة الحوزة العلمية . البحث الخارج . لأن الأستاذ المحاضر يرفق فيه إلى مستوى البحث العلمي بكل متطلبات الاستدلال ، ويلقيه خارج عبارة الكتاب بما يختلف فيه ودرس المقدمات والسطوح .

وابتدأ العلامة الخوئي درسه هذا من خلال كتاب « المكاسب » للشيخ الأنصاري ، يتخذ منه مثاراً للبحث ومداراً للدرس.

وبعد أن انتهى منه اتخذ من كتاب « العروة الوثقى » للسيد اليزدي محور البحث والدرس حضرت درسه الشريف منذ بدئه بالكتاب الأخير ، فرأيته ذا قدرة بيانية متفوقة لأنه كان يمتلك وسائل التعبير العربي الفصح دونما تكلف أو تردد ، و ذا قدرة وافية في العرض ، حيث كان يلم بموضوع البحث بجميع عناصره وأبعاده ، ويسلسله مرتباً ترتيباً عضوياً ، وهذا بدوره ينبئ عن تضلعه وتعمقه في الإحاطة بمادة الدرس .

وبعد أن يوضح الموضوع ، ويحرر المسألة . كما يقال في لغة الفقهاء . يذكر الأدلة ، يحلل ويحلل ، ويوازن ويقارن ، ويناقش ويحكم ، منتهياً إلى ما يراه أو يختاره من دليل في هدي ما يسلمه إليه البحث . وكان في كل هذا يتحرك داخل إطار المسألة ، فلا يستطرد إلا إذا دعت طبيعة البحث إلى ذلك ، فيخرج و لكن بالقدر الذي يستجيب فيه لمقتضى البحث .



## هل يُعدُّ مالكُ بنُ نويرةَ من المرتدين؟



على كل حال، وفارقه سعد بن أبي وقاص وهو أقدم اسلاماً من أبي بكر واشرف منه في النسب وأكرم منه في الحسب وأحسن آثاراً من الثلاثة في الجهاد وتبعه على فراقه وخذلانه محمد بن مسلمة وهو من رؤساء الأنصار واقتضى آثارهم في ذلك وزاد عليهما بإظهار سبِّه والبراءة منه حسان فلو كانت الصحبة مانعة من الضلال لمنعت من ذكرناه ومعاقبة بن أبي سفيان وأبا موسى الأشعري وله من الصحبة والسبق ما لا يجهل وقد علمتم عداوتهم لأمر المؤمنين (عليه السلام) وإظهارهم البراءة منه والقنوت عليه وهو ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأميره على بن أبي بكر وعمر وعثمان.

ولو كانت الصحبة أيضاً مانعة من الخطأ في الدين والآثام كما تدعون لكانت مانعة لمالك بن نويرة وهو صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) على الصدقات ومن تبعه من وجوه المسلمين من الردة عن الإسلام (الإفصاح/٣٩). هذا على حسب مزاعمكم بان ابن نويرة ارتد فاستحق القتل فقله (فلو سلمنا لك) واضح في التنزل والإلزام حتى أنه سلم بالصحبة لمعاوية وهو ما لا تقوله الشيعة بإجماعها.

على أنه فيما بعد من كلامه أبان عن مرامه حيث قال في معرض رده على المخالفين في المقارنة بين من خرج على أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن خرج على أبي بكر: لأن أهل اليمامة لم يجحدوا فرض الزكاة وإنما أنكروا فرض حملها إلى أبي بكر وقالوا: نحن نأخذها من أغنيائنا ونضعها في فقرائنا ولا نوجب على أنفسنا حملها إلى من لم يفترض له علينا بسنة ولا كتاب (الإفصاح/١٢١).

والسابقين إلى الإسلام؟

قيل له: أما وجوه الصحابة ورؤساء المهاجرين وأعيان السابقين إلى الإيمان بواضح الدليل وبين البرهان فهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووزيره وناصره ووصيه وسيد الأوصياء، وعم رسول الله (صلى الله عليه وآله) حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء (رضوان الله عليه) وابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) جعفر بن أبي طالب الطيار مع الملائكة في الجنان (رضوان الله عليه) وابن عم رسول الله أيضاً عبدة بن الحارث بن عبد المطلب (رضوان الله عليه) الذين سبقوا من سميت إلى الإيمان وخرجوا في مواسة النبي (صلى الله عليه وآله) عن الديار والأوطان وأتى الله عليهم في محكم القرآن وأبلوا دون أصحابه في الجهاد وبارزوا الأقران وكافحوا الشجعان وقتلوا الأبطال وأقاموا عمود الدين وشيدوا الإسلام. ثم الطبقة التي تليهم كخباب وعمار وأبي ذر والمقداد وزيد بن حارثة ونظرائهم في الاجتهاد وحسن الأثر والبراءة والإخلاص لله ولرسوله (صلى الله عليه وآله) في السر والأعلان.

وبعد: فلو سلمنا لك دعواك لمن ادعيت الفضل لهم على ما تمنيت لم يمنع مما ذكرناه، لأنه لا يوجب لهم العصمة من الضلال ولا يرفع عنهم جواز الغلط والسهو والنسيان ولا يحيل منهم تعمد وعناد. وقد رأيت ما صنع شركاؤهم في الصحبة والهجرة والسبق إلى الإسلام حين رجع الأمر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) باختيار الجمهور منهم والاجتماع فنكث ببيعتة طلحة والزبير وقد كانا بايعاه على الطوع والإيثار وطلحة نظير أبي بكر، والزبير أجل منهما

**أن رواياتنا تقول عن مالك بانه جاء الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أواخر حياته ، فأخبره رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأن الخليفة بعده أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فولى الامر الشرعي بنظر مالك وأتباعه كان أمير المؤمنين (عليه السلام) ، والصدقات لا تعطى إلى أحد إلا لولي الأمر ، وإلا فله أن يصرفها حسب الضوابط المقررة .**

لماذا قال الشيخ المفيد ان مالكا من المرتدين في كتاب الافصاح ؟

إذا كان المقصود ما ذكره المفيد (رحمه الله) في أول كتاب الأفصاح من قوله: (ولو كانت الصحبة أيضاً مانعة من الخطأ في الدين والآثام لكانت مانعة لمالك بن نويرة وهو صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) على الصدقات)، فهو من باب التسليم وتزليل الخصم على مدعاه ألزماً له بالحجة، ولكي يتضح ذلك من كلامه لتعرف مرامه نقل له ما قاله من أوله:

قال: فإن قال قائل: فإذا كان أمير المؤمنين (عليه السلام) هو الإمام بعد النبي (صلى الله عليه وآله) دون سائر الناس فعلى أي وجه تقدم عليه أبو بكر وعمر وعثمان وادعوا الإمامة دونه وأظهروا أنهم أحق بها على كل حال؟

قيل له: لقد كان ذلك على وجه الدفع له (عليه السلام) عن حقه والخلاف عليه في مستحقه وليس ذلك بمستحيل ممن ارتفعت عنه العصمة وإن كان في ظاهر الأمر على أحسن الصفات.

فأن قال: فيكيف يجوز ذلك ممن سميناه وهم وجوه أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) والمهاجرين

## حصاد «الأحرار» الأسبوعي

### جامعة بغداد تقيم ندوتها العلمية الجيولوجية الأولى بمشاركة خبراء

نظمت في جامعة بغداد الندوة العلمية الجيولوجية الأولى لكلية العلوم بمشاركة عدد من الأساتذة والخبراء ووفد من العتبة الحسينية المقدسة ، وتضمنت الندوة مناقشة نحو عشرين بحثاً في دراسة علم الأرض هدفت إلى التعمق ببعض الظواهر الجيولوجية باستخدام أجهزة متطورة والاعتماد على الخبرات العراقية ، فيما أكد القائمون على أهمية دراسة مدينة بغداد جيولوجياً وبحث مؤهلاتها لإقامة المنشآت الكبيرة فضلاً عن التنقيب على الآثار في العاصمة وعدد من المحافظات ..

### موجز «الأحرار»

١. الحكومة العراقية تقر خطة طوارئ لتصدير النفط تحسباً لإغلاق مضيق هرمز ، مؤكدة أن إغلاق المضيق سيؤدي إلى إيقاف صادرات العراق النفطية من المناطق الجنوبية بشكل كامل.

٢. عضو مجلس محافظة النجف الأشرف مجيد زيني يعلن عن البدء بتشغيل المرحلة الأولى من مشروع الحكومة الالكترونية في المحافظة، مؤكداً أنها ستشمل جميع دوائر الدولة في المحافظة..

٣. وزارة الموارد المائية تتفق مع وزارة الزراعة على خطة زراعية تستهدف زراعة أكثر من ٣ ملايين دونم من الأراضي بالمحاصيل الزراعية وتحويل قسم منها الى بساتين، مشيرة إلى ارتفاع الواردات المائية العراقية خلال العام الحالي بالمقارنة مع العام الماضي.

### سماحة الشيخ الكربلائي يتقدم مشيعي شهداء تفجير كربلاء الارهابي

شيع أهالي كربلاء المقدسة يتقدمهم ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ، شهداء العمل الإرهابي الجبان الذي وقع في منطقة باب بغداد خارج القطع المروري صباح الثلاثاء المصادف ٢٠١٢/٣/٢٠ الذي أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الأبرياء ، وحيث أقيمت صلاة الميت على جثامين الشهداء بإمامة سماحة الشيخ الكربلائي في العتبة الحسينية المقدسة طاف بهم المشيعون شوارع المدينة بعد زيارة العتبة العباسية المقدسة وذلك قبل أن يوارى الشهداء الثرى في مقبرة وادي كربلاء.

### العثور على نصب تذكاري لأسماء إرهابيين في مقر جماعة خلق الإرهابية السابق

عثرت القوات الأمنية في ديالى في مخيم العراق الجديد المقر السابق لجماعة خلق الإرهابية عثرت على نصب تذكاري يحوي أسماء قياديين بتنظيم القاعدة الإرهابي والنظام القبوري ، وقال قائممقام قضاء الخالص عدي الخدران اعتبر هذا النصب

### عودة (٤٠٠٣) مهجرين من خارج البلاد إلى مناطق سكناهم الأصلية

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن عودة (٤٠٠٣) مهجرين من الخارج إلى مناطق سكناهم الأصلية في مدينة كربلاء المقدسة ، فضلاً عن عودة (٢٦٤٦) عائلة من المحافظة

### ندوة علمية عن الآثار الاقتصادية والصحية للأدوية الزائفة

عقدت كلية الصيدلة في جامعة كربلاء ندوة علمية عن الآثار الاقتصادية والصحية للأدوية الزائفة بمشاركة عدد من أساتذة كلية الصيدلة وأطباء متخصصين ، الندوة حملت عنوان (الأدوية الزائفة لأثارها الاقتصادية والصحية) تناولت انتشار هذه الظاهرة عالمياً لاسيما في العراق ، فيما قدمت خلالها عدة مقترحات وتوصيات أكدت على ضرورة شراء الأدوية من الصيدليات وبوصفة طبية ..



## أكاديميون يتباحثون مع ممثل المرجعية الرشيدة لحل مشاكل وهموم جامعة بغداد

والاستفادة من تجارب الدول الأخرى والتطور والتقدم وللحاق بركب الازدهار لخدمة البلد والشعب. مع أنشاد الوفد الضيف لما يوضحه سماحته في غمار الحديث كما بدا ذلك على محيي الضيوف أشار ممثل المرجعية الدينية الرشيدة في كربلاء الى «الحاجة الى ضرورة استشعار المسؤولية والبحث عن النظام المتكامل الذي ينشده كل إنسان لبلوغ عتبات التقدم والازدهار والرقى».

وبين الكربلائي للوفد «وجوب التواصل مع التطور العلمي لمواكبة وموازة الميدان العلمي»، عازيا سبب «تأخر طالب العلم الى الحرمان الذي شهده العراق لمواصلة التطورات العلمية الذي حدثت في باقي الشعوب على مختلف المجالات والاختصاصات»، مشيرا الى «ضرورة الانفتاح على هذه الشعوب المتطورة، ونقل رصيد تطورها الى الميادين العلمية المختلفة في بلدنا».

وأشار الشيخ الكربلائي على الوفد الضيف بأن «يشخصوا القيم والمبادئ الغائبة عن الطلبة ويعملوا على تربية الطلبة على تلك المبادئ وينبهوهم على أهمية الالتزام بالمبادئ للنهوض بحياة مجتمعنا والرقى به الى مستويات راقية»، موضحا إن «الجامعة هي من عليها أن تربي علميا وتربويا وأن ترعى الطالب رعاية أبوية، وتعلمه احترام الوقت وقدسسية العمل».

مشاكل عديدة تعتلي هامة حياة الجامعة العلمية تبدأ بهموم الأساتذة القضية المعقدة والمركبة لسببين أولهما أنه لا يمكن فصل هموم أساتذة الجامعة عن هموم الجامعة ذاتها، ولأنهما يتداخلان وينعكس كل منهما على الآخر بشكل كبير في ظل واقع الأعداد الهائلة من الطلاب والظروف الصعبة التي تتم فيها العملية التعليمية.

أساتذة جامعة بغداد جاؤوا بوفد ضم ٢٥ أستاذا جامعيًا من كلية الهندسة بينهم لضيف من حملة شهادة الدكتوراه في مجالات الهندسة وطلبة الماجستير والدكتوراه، نقلوا همومهم ومعاناتهم الى ممثل المرجعية الرشيدة في كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ليتباحثوا معه في إيجاد السبل الكفيلة لها.

بعد استماع سماحته إلى هموم ومشاكل الأساتذة والمعنيين قال «لقد أكدنا حتى في خطب الجمعة عن مدى ما تتمتع به شريحة الأساتذة والمهندسين من أهمية وطنية وعلمية فهي شريحة وطنية مهمة»، مضيفًا إن «الحاجة واجبة الى التطور في المجالات التقنية والمضي نحو الأفضل»، مبينا إن «الدين يحث الى التطور والازدهار، ويشير الى إن التخلف العلمي يجر المجتمع الى الويلات التي تعسر عليه الحياة»، متخذًا مما يشير إليه الدين سببا على رأس الأسباب التي تدعونا الى الحرص على التعلم

تقرير / حسين النعمة

## الألفاظ المشتركة اشتراكاً لفظياً لكلمة في القرآن الكريم (الصلاة)

### إعداد عبد الستار جابر الكعبي

١. يطلق لفظ (الصلاة) ويراد منه الصلوات المفروضة مثل :  
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ - البقرة - الآية - ٤٣ .
٢. يطلق لفظ الصلاة ويراد منها صلاة العصر ، كما في قوله تعالى :  
تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ - المائدة - الآية - ١٠٦ .
٣. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه صلاة الجنازة ، كما في قوله تعالى :  
وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا - التوبة - الآية - ٨٤ .
٤. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه الدعاء ، كما في قوله تعالى :  
وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - التوبة - الآية - ١٠٣ .
٥. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه الدين ، كما في قوله تعالى :  
أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا - هود - الآية - ٨٧ .
٦. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه القراءة ، مثل قوله تعالى :  
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا - الإسراء - الآية - ١١٠ .
٧. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه مواضع الصلاة ، مثل قوله تعالى :  
وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا - الحج - الآية - ٤٠ .
٨. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه الرحمة ، مثل قوله تعالى :  
هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ - الأحزاب - الآية - ٤٣ .
٩. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه الاستغفار والرحمة من الله والتزكية من الملائكة،
١٠. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه الطواف ، مثل قوله تعالى :  
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً - الأنفال - الآية - ٣٥ .
١١. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه صلاة الجمعة ، مثل قوله :  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ - الجمعة - الآية - ٩ .
١٢. يطلق لفظ الصلاة ويراد منه التوحيد ، مثل قوله تعالى :  
قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ - المدثر - الآية - ٤٣ .

المصدر : اختبار معلوماتك : عبد المنان الطيبي من علماء الأزهر

## الرحمة

### الحاج بدري الغزالي الحلبي

الرحمة: إذا نسبت إلى الإنسان فالمراد منها رقة القلب والإشفاق والتأثير النفسي، أما إذا نسبت إلى الله سبحانه فالمراد منها العطاء والفيوضات الإلهية النازلة من عنده سبحانه لسد حاجة الخلائق كل حسب استعداده للتلقي.

### والرحمة الإلهية قسمان :

١- رحمة خاصة: وهذه تشمل الإنسان السائر في طريق الله المتوجه إلى سعادة القرب منه سبحانه وهذه الرحمة مختصة بالمؤمن دون غيره وتكون بالمقابلة لقاء إيمانه وعمله وسعيه فينال الإشراق الروحي والنور الباطني ورضوان

الله تعالى في الدنيا والآخرة ٢- رحمة عامة شاملة لجميع الخلائق والموجودات لتكميل مسيرتها الارتقائية إلى الله وسد حاجته وهذه الرحمة تشمل المؤمن والكافر والبر والفاجر وذا الشعور وغيره ..  
أما العذاب الإلهي فليس فيه عذاب عام بل هو عذاب خاص بالخارجين عن خط التوحيد وسبيل السعادة مما يُصيب الإنسان من سوء وابتلاء وذنك في المعيشة فان كفر فهذه نتيجة حتمية واثر للإعراض عن ذكر الله .

### منازل الرحمة :

- ١- منزل الفقر والحاجة .  
٢- منزل السؤال والدعاء .  
٣- دعاء صاعد إلى ساحة القداسة وعالم الكمال .  
٤- إجابة نازلة بالخير
- ٥- إجابة مرتبطة بالسعي والعمل .  
قال تعالى: ( من عمل صالحاً من ذكر وأنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة).  
وعن الإمام علي (عليه السلام): ( لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل).  
وعن الإمام الصادق (عليه السلام): ( يا فلان ابلغ شيعتنا انه لا ينال ما عند الله إلا بالعمل).  
قال تعالى في الحديث القدسي: ( وان كنتم تريدون رحمتي فارحموا).  
وعن النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال: ( إن الله عز وجل رحيم يحب كل رحيم).  
وقال (صلى الله عليه واله وسلم): ( الراحمون يرحمهم الرحمن ) ، ( ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء).

## الأدلة العقلية على نظرية عصمة الأنبياء (٤-٤)

### الطائفة الخامسة

إنَّ هناك طائفة من الآيات تحت المسلمين على الاقتداء بالنبي الأكرم وقبول دعوته من دون قيد أو شرط، وهذا النوع من الآيات يشهد على عصمته (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما نحن نذكر هذه الآيات ونوضح دلالتها قال تعالى: ( قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ) ( [١٠] )

ويقول سبحانه: ( مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ... ) ( [١١] )

ويقول في آية أخرى: ( وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ) ( [١٢] )

كما أنه سبحانه يُنذِرُ بمن يتصور إن على النبي أن يقتضي أثر الرأي العام بقوله: ( وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ... ) ( [١٣] )

إنَّ هذه الآيات تدعو إلى طاعة النبي والاقتداء به بلا قيد وشرط.

بل هناك آيات أخرى تصرح إن طاعة الرسول فرع لطاعة الله سبحانه، وهذا يدل على عصمة الأنبياء من وجهين:

١. إن جميع دعوته وأوامره القولية مرضية من قبل الله وإنها واجبة الإطاعة والانقياد إليها.

فإذا فرضنا أنه غير معصوم من الذنب والخطأ في القول ففي مثل هذه الحالة لا يمكن أن تكون جميع أوامره ودعوته لازمة التنفيذ على العباد، وبما أنه سبحانه قد أمر باتباعه والاقتداء به في جميع أقواله، فهذا الأمر يكشف أن النبي لم ولن يخالف الأوامر الإلهية ولم يخرج عما يرضي الله قيد شعرة، وإن ما يقوله هو عين الحقيقة دائماً.

٢. إن الدعوة عن طريق العمل والفعل من أقوى العوامل تأثيراً في مجال التربية والتعليم وأرسخها، وكل عمل يصدر من الرسل فالتناس يتلقونه دعوة عملية إلى اقتفاء أثره في ذلك المجال. فإن مقام النبوة في المجتمع مقام حساس ودقيق جداً حيث تخضع أقوالهم وأعمالهم للمراقبة الدقيقة من قبل المجتمع، وحينئذ يتخذ المجتمع من حياتهم أسوة وقدوة له، فإذا كان هؤلاء الأنبياء غير معصومين ومنزهين فمن المستحيل

أن يأمر الله بإطاعتهم من دون قيد ولا شرط وخاصة أن القرآن قد عرفه بكونه «أسوة» وأمر المجتمع بالاهتداء بنوره قولاً وعملاً واتخاذهُ أسوة لهم حيث قال سبحانه:

( لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ) ( [١٤] )

إن اعتبار الرسول أسوة وقدوة يدل دلالة واضحة على أن جميع ما يصدر من الرسول من قول أو فعل، فإنه منزّه عن الخطأ مهما قلَّ وأن جميع ما يصدر عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) مطابق لرضاه سبحانه وموافق لحكمه وأنه عين الحقيقة.

### الطائفة السادسة

هناك طائفة من الآيات تحكي لنا قول الشيطان بعد طرده من قبل الله تعالى حيث قال: ( ...فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ❖ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ) ( [١٥] )

وقد ورد هذا المضمون في الآيتين ٣٩ و٤٠ من سورة الحجرات حيث قال: ( ...وَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ❖ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ) .

فهذه الآيات ونظائرها تحكي عن نزاهة المخلصين عن إغواء الشيطان وجزهم إلى جادة الانحراف، ولا ريب أن النزاهة عن الإغواء والانحراف تعني العصمة المطلقة، لأن كل فرد إذا اقترف ذنباً مهما كان صغيراً، فهذا يعني أنه قد وقع تحت إغواء الشيطان ومصائبه وأن للشيطان سهماً في هذا الذنب حيث إنَّ عمل الشيطان هو الوسوسة في الصدور لا غير، وتنزّه الفرد عن الغواية يلزم التنزّه عن المعصية والتمرد على الشيطان، كما أن ارتكاب الذنب والمخالفة مهما صغرت لا تتفك عن إغواء الشيطان ودعوته وتحريكه. وعلى هذا الأساس كلما تنزّه عباد الله المخلصون عن إغواء الشيطان، فبالطبع هذا يجرُّ إلى تنزّههم عن الذنب.

هذه طائفة من الآيات التي دلّت على أن المخلصين معصومون ومنزهون عن الذنب، وفي هذا المجال هناك طائفة أخرى من الآيات تشي على هؤلاء المخلصين وتمدهمهم ( [١٦] )

والى جنب هذه الآيات هناك آيات أشارت إلى مصاديق وجزئيات «المخلصين» منها قوله تعالى:

( وَأَذَكَّرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ❖ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارِ ❖ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ❖ وَأَذَكَّرْ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ ) ( [١٧] )

فهؤلاء الأنبياء الذين ورد ذكرهم في الآية وبحكم قوله: ( إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ) كلهم من المخلصين الذين شهدت الآيات على نزاهتهم، وبضم هذه الطائفة من الآيات التي حدّدت المصاديق من المخلصين إلى الطائفة الأخرى التي أثبتت أن «المخلصين» منزّهون عن إغواء الشيطان، وأنهم معصومون من الذنب، يتضح جلياً أن هذه الطائفة من الأنبياء الذين ذكرت أسماءهم في الآية السالفة معصومون ومنزهون من الذنب قطعاً.

و الجدير بالذكر أن هناك أصلاً مسلماً بين العلماء وهو: القول بعدم الفصل بين الأنبياء من ناحية العصمة حيث إنَّ الجميع متفقون إمّا على القول بعصمة الأنبياء أو عدم عصمتهم، ولا يوجد هناك من يفصل بين نبيّ دون نبيّ بأن يثبت العصمة لهذا دون ذلك. فإذا أخذنا هذا الأصل بعين الاعتبار يثبت إن إثبات العصمة لطائفة من الأنبياء يستلزم إثباتها لجميع الأنبياء وإن لم يرد اسمهم في الآيات المحددة للمصاديق.

هذا بعض ما يمكن الاستدلال به على عصمة الأنبياء وبقيت هناك آيات يمكن الاستدلال بها على العصمة مثل قوله سبحانه: ( ...وَأَجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) ( [١٨] ) إذ يمكن القول: إن المقصود من الاجتباء في قوله: ( اجْتَبَيْنَا ) هو إفاضة العصمة عليهم بلا فصل بين نبيّ ونبيّ آخر ( [١٩] )

[١٠]. آل عمران: ٣١.

[١١]. النساء: ٨٠.

[١٢]. النور: ٥٢.

[١٣]. الحجرات: ٧.

[١٤]. الأحزاب: ٢١.

[١٥]. ص: ٨٢، ٨٣.

[١٦]. انظر الصفات: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩.

[١٧]. ص: ٤٥، ٤٨.

[١٨]. الأنعام: ٨٧.

[١٩]. منشور جاويد: ٥/٣٧، ٤٨.

## راية الامام الحسين (عليه السلام) ترتفع فوق أول وأقدم نادٍ

### حسيني في لبنان



في احتفال مهيب خشعت فيه القلوب ولاءً لأبي الاحرار، وسيد الشهداء، جرى عصر يوم الاحد ١١ آذار ٢٠١٢، وعلى وقع انشودة العتبة الحسينية ، (نداء العقيدة)، وانشودة النادي الحسيني في مدينة النبطية (ترنيمه الولاة)، وبحضور عدد من الشخصيات الدينية والعلمية والاجتماعية والثقافية ارتفعت راية الامام الحسين عليه السلام عالية ترفرف في باحة أول نادٍ حسيني في لبنان، ألا وهو النادي الحسيني لمدينة النبطية والتي يطلق عليها تسمية مدينة الامام الحسين عليه السلام، تيمنا بذكره العطرة حيث أنها تحتضن الكثير من الفعاليات والمراسم المرتبطة بعاشوراء الحسين عليه السلام.

فبالاضافة الى كونها اول مدينة تأسست فيها الكثير من الشعائر الحسينية وانطلقت منها لتم القرى والمدن فإنها شهدت أول مواجهة شعبية واجهت الرصاص بالسيوف مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٨٣ .

وكان إمام مدينة النبطية، سماحة العلامة الشيخ عبد الحسين آل صادق قد تسلم الراية من وفد العتبة الحسينية المقدسة، ممثلاً بمدير مكتب سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، السيد سعد الدين البناء، والشيخ مصطفى العاملي.

وجرت مراسم رفع الراية التي وضعت على سارية نصبت خصيصاً في الباحة المطلّة على ساحة المسرح التي تشهد في كل عام مراسم تمثيلية عاشوراء مصحوبة بهتافات لبيك يا حسين..

كما ألقى في المناسبة كلمة شكر وترحيب بوفد

العتبة على هذه المبادرة التي قدمت فيها تلك الهدية الى مدينة النبطية بما لها من رمزية خاصة في المسيرة العاشورائية، الحسينية حيث قال:

لقد ادخلتم السرور على قلوبنا

بقدمكم المبارك وشرفتمونا بهذه المبادرة لرفع راية الامام الحسين عليه السلام في مدينة الامام الحسين مدينة النبطية.

دعونا نتلمس بركات الامام الحسين عليه السلام منكم، فأنتم مشبعون بفيوضات الامام الحسين عليه السلام كونكم بجواره ومن خدمته.

انتم تحظون بهذا الشرف العظيم ونهنتكم بذلك ونسأل الله ان يحشرنا واياكم تحت لواء الحسين عليه السلام

نسأل الله تعالى لكم ان تستمروا بالمتابعة والثبات وأن يمكنكم من شكره تعالى على توفيقكم لخدمة هذه الشخصية العظيمة وان يرزقكم وايانا شفاعة الامام الحسين عليه

السلام يوم الورد.

ونحن نرجو منكم الدعاء تحت قبته الشريفة سلامنا واكبارنا الى الشيخ الجليل المقدس الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكذلك الى جميع المنتسبين فرداً فرداً.

كلمة السيد سعد الدين البناء في النبطية عند تسليمه الراية لسماحة الشيخ عبد الحسين آل صادق:

جتناكم من جوار المرقد المقدس لابي الاحرار وسيد الشهداء ومن ترعة من ترع الجنة ومن موضع استجابة الدعاء، حاملين معنا الحب والولاء لشعب لبنان العروبة بشكل عام، ولأبناء الجنوب الصامد المجاهد ، ونقدم هذه الراية لترتفع في سماء ارضكم الطيبة ، وتدخل السرور على قلوبكم حيث وجدنا فيكم الولاء المطلق ، وسيركم على نهج وخطى آل البيت الاطهار عليهم السلام .

كلمة سماحة الشيخ عبد الحسين آل صادق

لدى استقبال سماحة الشيخ عبد الحسين آل صادق وفد العتبة الحسينية المقدسة في مدينة النبطية الذي زاره لتسليمه راية الامام الحسين عليه السلام كي ترتفع في باحة النادي الحسيني



مدير اعلام الجامعة

## جامعة واسط تبرم مذكرتي تفاهم مع جامعتي تولين ونيو اورليانز الأمريكيتين

الطب والعلوم والهندسة وتقديم تسهيلات كبيرة للطلبة العراقيين بصورة عامة وطلبة محافظة واسط

بصورة خاصة تتضمن القبول وتدريب الطالب العراقي لمدة سنة كاملة بما فيها تعليم اللغة والحاسوب، كذلك أجراء البحوث المشتركة بين الجامعتين لاسيما في مجالات النانو تكنولوجي وصناعة التوربينات والهندسة الميكانيكية، مضيفا أن «الاتفاق مع مكتب الأمم المتحدة في ولاية نيو اورليانز شمل إدخال الطلبة العراقيين لبرنامج مكثف في اللغة الانكليزية».

ولفت العتابي الى إن «وفد جامعة واسط قد تجول في مختبرات البحوث في كليات الهندسة والعلوم في جامعة نيو اورليانز واطلع على آخر المستجدات العلمية في مجال المختبرات والهندسة الميكانيكية لاسيما التصاميم الهندسية لصناعة التوربينات». يذكر أن جامعة تولين تعد من كبريات الجامعات الأمريكية تأسست سنة ١٨٣٠ وتقع في مدينة نبراسكا في ولاية نيو اورليانز وتشتهر بكلية الصحة العامة وهي كلية متخصصة بالمحافظة على الإنسان وتهتم بدراسة الظواهر والكوارث الطبيعية ومختلف التخصصات العلمية والإنسانية الأخرى. كما أن جامعة نيو اورليانز تعد من الجامعات الرسمية الرصينة في الولايات المتحدة التي تستخدم نظام النانو تكنولوجي بشكل متقدم وتشتهر بإعداد التصاميم الهندسية لصناعة التوربينات التي تغذي وكالة ناسا الفضائية بالطاقة.

بتحويل من دولة رئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي وضمن توجيهات وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ علي الأديب ونتائج زيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة الأمريكية أبرمت جامعة واسط مذكرتي تفاهم مع جامعتي (تولين ونيو اورليانز الأمريكيتين) وقد ترأس وفد الجامعة السيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور جواد مطر الموسوي وعضوية الأستاذ المساعد الدكتور حسام مجيد حميد التدريسي في كلية الطب والمنسق مع جامعة تولين.

وقال الأستاذ (علاء زوير العتابي) مدير إعلام جامعة واسط في تصريح خصه لمجلة (الأحرار) «لقد تضمنت الاتفاقية الأولى التي أبرمت مع جامعة تولين الأمريكية استحداث كلية للصحة العامة في جامعة واسط على غرار كلية الصحة العامة في جامعة تولين»، مشيراً الى «تبادل الخبرات العلمية وتدريب تدريسيي جامعة واسط على غرار الاتفاق لاسيما الذين يدرسون في كلية الصحة العامة، كذلك إقامة البحوث المشتركة واشتراك جامعة تولين في المؤتمرات الدولية التي تعقد في جامعة واسط، وتسهيل مهمة قبول الطلبة العراقيين ولاسيما طلبة محافظة واسط، كما أكدت الاتفاقية على الاتصال المباشر ما بين تدريسيي الجامعتين لإجراء البحوث المشتركة واحتضان جامعة تولين لجامعة واسط في مختلف مجالات العلم والمعرفة». وتابع العتابي بأن «المذكرة الثانية تم توقيعها مع جامعة نيو اورليانز ومكتب الأمم المتحدة (UNO) على التعاون في مجالات

تقرير / حسين النعمة

## شكر وتقدير من أمين عام العتبة الحسينية المقدسة لكل من شارك بخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارة الأربعين

تيسير عبد عذاب



ورؤساء المجالس والهيئات والمواكب في محافظات (كركوك وديالى وبغداد وواسط وميسان والبصرة والمثنى والديوانية وبابل)، وذلك تكريماً وثناءً لما قدموه من جهود عظيمة ومباركة في خدمة زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وأكد سماحته في هذه الرسائل إنه ومن المؤكد كان لهذه الجهود النجاح الأمني والخدمي والتنظيمي الذي حققته هذه الزيارة المليونية التي وصلت إحصائياتها إلى أكثر من (15) مليون زائر شملوا بكافة الخدمات لحين انتهاء الزيارة.

وقال معاون رئيس القسم ومسؤول الوفد (مازن الوزني) كان لهذه الزيارة اثر كبير على

مسؤولي المحافظات ورؤساء مجالسها وكذلك القيادات الأمنية والخدمية فيها وممثلات الهيئات والمواكب في تلك المحافظات، ويعتبر كتاب الشكر والتقدير الموجه من قبل سماحة أمين عام العتبة الحسينية المقدسة لهم أول كتاب موقع باسمه ومعنون إلى ممثلات الهيئات والمواكب وذلك لما لمسته العتبة المقدسة من تنظيم وخدمة للزائرين خلال مسيرة الهيئات والمواكب طيلة أيام الزيارة المليونية الأخيرة وكذلك لتعاون هذه الممثلات مع العتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين في سبيل خدمة الزائر.

وأضاف وتم أيضاً خلال الزيارة إشراف على عملية سير الانتخابات في ممثلات هذه المحافظات، إذ تم تقسيم كل محافظة إلى وحدات إدارية تابعة للمثلية حسب الاقضية والنواحي، وقسم مركز المدينة لكل محافظة حسب الواقع الجغرافي لها وتكون هنالك انتخابات لأصحاب الوحدات لانتخاب من يمثلهم في المثلية والذي يكون المسؤول المباشر عن عملية تنظيم وتسجيل وكفالة المواكب في محافظته.



ما يزال قسم الهيئات والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين (الحسينية والعباسية) المقدستين يقدم خدماته وفعالياته المختلفة والتي تهدف الى تنظيم عمل المواكب الحسينية (العزائية والخدمية) لاسيما خلال الزيارات المليونية التي تشهدها المدن العراقية المقدسة.

ومن ضمن نشاطات هذا القسم فقد شكل مؤخرا وفدا يضم عددا من مسؤولي العتبتين المقدستين لايصال كتاب شكر وتقدير من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى محافظات شمال العراق ووسطه وجنوبه. وتم إيصال هذه الكتب الى المسؤولين الأمنيين



## الكوادر الطبية في دائرة صحة ديالى تعاود العمل من اجل تطوير الواقع الصحي في المحافظة



### تيسير عبد عذاب

زار العتبة الحسينية وقد ضم (٢٥) طبيباً من دائرة صحة ديالى ومن مختلف الاختصاصات الطبية والتقى أمينها العام في دار ضيافة الصحن الحسيني الشريف حيث تحققت هذه الزيارة بحسب احد الأطباء رغم الخلافات السياسية في محافظة ديالى، إلا أننا بقينا محافظين على الأواصر والروابط التي تجمعنا وقد جئنا هذا اليوم لزيارة إمامنا الحسين (عليه السلام) ولقاء أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لنقل صورة عن الواقع الصحي والأمني في المحافظة والاستماع إلى توجيهات المرجعية من خلال ممثلها في كربلاء كي تكون دروساً لنا، ونوصي بها إخواننا بالعمل من الذين لم تسنح لهم فرصة الزيارة معنا.

من جانبه أشار الشيخ الكربلائي أثناء لقائه الوفد الزائر إلى إن الوفد يضم شريحة أطباء من مختلف الانتماءات المذهبية والعرقية، فلعل هذه المسألة من المسائل المهمة التي تؤكد عليها في خطب صلاة الجمعة، وهذا مأمول من كل فرد عراقي، خاصة من هو في مواقع المسؤولية، وبالذات في مواقعكم (مواقع الخدمة الإنسانية)، حيث إن هذه الانتماءات تذوب في ظل هوية الانتماء للوطن الواحد، ونحن جميعاً مسؤولون تجاه هذا البلد وكل واحد من موقع المسؤولية عليه أن يؤدي الخدمة لكل أبناء هذا البلد بقطع النظر عن انتماءاتهم. فالعراق متعدد في انتماءات شعبه الدينية والعرقية والمذهبية ولكننا جميعاً نستظل بضيء بلدنا إذا أصابه الخير؛ أصاب الجميع، وأن أصابه الشر؛ عم هذا الشر على الجميع.

وأضاف، إن الدولة العراقية بمؤسساتها التربوية والتعليمية والاجتماعية والصحية وغيرها جميعها ساهمت في تربية الإنسان العراقي ونشوئه ونموه ووصله إلى المواقع التي وصل إليها، لذا يقتضي أن نقابل هذا الشيء بالإحسان، وعلينا أن نخدم بلدنا بجميع طوائفه ولا ينبغي أن ننظر للطوائف أو المذاهب ونتعصب عن البعض الآخر، إذ إن المرجعية الرشيدة ترفض هذا الأمر بشدة وكذلك أخلاقنا ومبادئنا، والمطلوب منا وخصوصاً في الوقت الحاضر الذي نمر به، فإن المسؤولية تضامنية، وعلينا جميعاً أن نتكاتف ونتعاون من اجل خدمة هذا

البلد. وكي نتم باستقراره وأمنه وازدهاره. وأوضح الكربلائي، إن من الأمور الواضحة إن مهنة الطب هي مهنة إنسانية عظيمة، وتتعلق بالحفاظ على حياة الإنسان وعلى صحته، وبالنتيجة تجعله صحيحاً معافى قادراً على أن يعمل لخدمة أسرته ومجتمعه، وطبيعة هذا العمل تقتضي مجموعة من الأسس والمعايير المهنية والأخلاقية، انتم تدركون عظم وحجم المسؤولية في الوقت الحاضر لان البلد بما يمتلك من الخيرات والعقول والرصيد الحضاري استحقاقه أن يكون بلداً متقدماً في جميع المجالات، ولكن للأسف الشديد إننا لم نلحق بركب التطور، وما نزال متخلفين في أمور كثيرة لظروف مر بها العراق، وفي الوقت الحاضر مسؤولية الجميع أن نهض لكي نرتقي بالعراق ونتطور في جميع المجالات وبالذات في المجالات الطبية، نحن نعلم حينما نذهب إلى خارج العراق ونجد إن تلك البلدان التي هي بمرتبة أدنى من العراق من حيث الثروات ومن حيث الخيرات والعقول والرصيد الحضاري مع ذلك بلغوا من التقدم في مجالات متعددة ونحن مازلنا متخلفين عنهم.. وإن الضمير الوطني ينبغي منا أن نتحرك وان نعمل ليل ونهار من اجل النهوض بالمستوى العلمي (الطب والهندسة والصيدلة والعلوم الأخرى).

من الثقافات، ومن ضمن هذه الثقافات هي الشعور بالمسؤولية، وثقافة الشعور بقداسة العمل وقيمه، وأيضاً ثقافة الشعور بقيمة العقل، ويجب أن يحاول كل إنسان أن يستفرغ كل ما لديه من قدرات عقلية وعلمية وخبرة في سبيل خدمة المواطن، إذ يجب أن نستشعر بان هنالك مسؤولية ملقاة على عاتقنا، فلو إن كل إنسان يستشعر بالمسؤولية لما كان وضعنا هذا الذي نعيشه الآن. من جانبه قال مدير صحة ديالى ورئيس الوفد الدكتور (علي حسين التميمي) إن الهدف من الزيارة هو زيارة روحانية وتجديد العهد لمولانا الحسين وأخيه أبي الفضل (عليهما السلام) ونقل صورة للأمينين العامين للعتبتين المقدستين عن واقع ديالى الجديد الذي تسوده الألفة والإخوة، فرغم الظروف التي مرت بها ديالى، لكن مستشفياتها لم يتوقف فيها العمل واستمر في أصعب الظروف، وقد قدمنا ضحايا كثيرة إذ بلغت (٢٩) طبيباً شهيداً و (٤٢٥) منتسب صحة بعضهم كانوا يحملون صناديق اللقاحات أثناء تجوالهم يخطفونهم ويقتلوهم، كما دمرت مستشفيات عدد (٢) تدميراً كاملاً، ومراكز صحية عدد (٥)، وأيضاً هنالك حالات خطف كثيرة للأطباء والأخصائيين، والبعض منهم تهجر وترك ديالى.. فالإرهاب لم يفرق بين شخص وآخر بل كان هدفه أن يحطم الطبقة العلمية والمنتجة بالمجتمع، ولكن رغم كل هذه الظروف رجح العديد من الأطباء وبدأت حركة الخدمة الطبية في ديالى، حيث وصلنا إلى التسلسل الثاني على مستوى العراق في تقديم الخدمات الطبية حسب إحصائية وزارة الصحة.

## سائقو التاكسي:

## نوعية السيارات ومشاريع الجسرات البطيئة ورداءة الطرق وقلتها وراء معاناتنا

### تقرير: تيسير عبد عذاب

انتشرت في شوارعنا ومنذ أعوام سيارات ذات مناشئ رديئة إيرانية أو صينية، فضلها البعض لانخفاض ثمنها وسهولة الحصول عليها بنظام التقسيط، لكن هذه النوعيات قليلة المتانة ناهيك عن ضيق الطرق وكثرة الحفريات وسوء إكساء معظمها جعلتهم يعانون من كثرة عطلاتها.

سيارات رديئة الصنع تغص بها الطرق

جاسم سواي: كل سيارات التاكسي الموجودة نوعياتها بائسة، واعتقد إن عمرها لا يزيد في العمل عن عشر سنوات، فهي لا متانة فيها ولا أمان، وعن نفسي فقد نصحني احد الأصدقاء بالتاكسي فهي مهنة حرة ولا التزام فيها، حيث إن اغلب ممتنيها من الشباب، أما محمد حميد فيقول: كان الأجدر بالشركة العامة للسيارات والحكومة المحلية أن تستورد سيارات ذات مناشئ جيدة كي يقوا المواطن من الحوادث.

متقاعدون وموظفون: الرواتب لا تكفي والأسعار بارتفاع مستمر

حسين ستار متقاعد: منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن ونحن نسمع بين فترة وأخرى بان الشهر



يكفي فانا تعيين جديد ويجب أن أخدم خمس سنوات في مناطق نائية (قرى وأرياف) لذلك استدنت مبلغا من المال وبعث ذهب زوجتي وغرفة النوم كي اشترى (سايبة).

خريجون خلف المقود:

لم يتوقع علي بعد تخرجه من كلية الإدارة والاقتصاد أن يعمل سائق تاكسي بدلا من إحدى الوظائف الحكومية التي يعين بها الكثيرون حسب علاقاتهم وأموالهم التي يدفعونها مقابل تعيينهم حسب قوله.

وقال (احمد ناصر) قضيت سنتين بعد تخرجي من كلية التربية قسم التاريخ أراجع دوائر الدولة وحتى الشركات الأهلية لكن لسوء الحظ لم يكن لي نصيب بفرصة تعيين حكومية أو أهلية فامتهنت هذه المهنة كي احصل على قوتي وأعيل والدتي وإخوتي الصغار لأنني أصبحت معيهم بعد وفاة والدي منذ خمس سنوات.

سيارات تقف بالطابور وتنتظر المستأجر

خالد الفتلاوي قال: إن السيارات تصطف قرب المستشفيات والساحات وكذلك الكراج الموحد والمكتبة المركزية لأنها تعمل بنظام الطابور (السرة) ولا أحد يستطيع الدخول معهم لأنهم

القادم ستكون هنالك زيادة في رواتب المتقاعدين ليستطيعوا مواكبة غلاء الأسعار لكن للأسف بدون فائدة فما امتهان اغلب المتقاعدين هذه المهنة لان هنالك عائلة يجب أن تأكل وتشتري ماء (آرو) صالح للشرب، وإيجار منزل ومولدة، والراتب لا يكفي لمعيشة أسبوع من الشهر لكثرة الاحتياجات.

ووصف احمد (مدرس فيزياء) سياقة التاكسي بالملاذ الذي التجئ إليه في الأيام العشرة الأواخر من كل شهر، وسيارتي التي توصلني إلى مدرستي هي المصدر لمعيشتي ما تبقى من الشهر، وان اغلب المدرسين الذين يملكون سيارات يعملون بها بعد الدوام لان الراتب لا



(مخلص يوسف) وصف مشاريع الحكومة المحلية بالبطيء، فلم لم يتم استغلال فترة الليل لتقليص مدة الانجاز وكذلك المار بالقرب من هذه المشاريع يجد الأيدي العاملة قليلة ولا تناسب حجم المشروع . من جانبه قال (حسين العوادي)، سمعنا العديد من التصريحات من قبل المسؤولين في محافظتنا بخصوص فتح طرق حولية وطرق جديدة في المحافظة وكوني مواطناً أطالب مسؤولينا بالإيفاء بوعودهم والاعتناء بكربلاء الحسين (عليه السلام) لأنها جاذبة للسكان وللزائرين الأجانب من مختلف الدول فهل يعقل أن تفتقد الطرق النظامية من حيث الإكساء بالإسفلت وكذلك فإن النظافة غير متوفرة بهذه المدينة التي يدخلها ملايين الزوار في السنة.

والسيطرات يقول حسن كاظم (طالب جامعي) : في بعض الأحيان اتاخر عن المحاضرات مما يضطرني إلى اخذ تكسي من منطقة سكني إلى الجامعة، لكنني أجد إن التاكسي يصل في نفس الوقت الذي أصل فيه عندما اركب «الكيا بسبب الزحام رغم إن سواق التاكسي يمتلكون فن المراوغة وإتباع أكثر من طريق. مطالب بفتح طرق جديدة بالمحافظة اغلب السائقين الذين التقينا بهم كان لهم نفس الرغبة بالإسراع بمشروع المجسرات وافتتاح طرق جديدة بالمحافظة، (حسين علي) قال: نفس طرقنا القديمة، فهل يعقل أن تستوعب هذا العدد الهائل من السيارات المستوردة منذ ذلك الحين ولغاية الآن، بالتأكيد سيستفيد الجميع من مشروع المجاري ولكن هنالك إهمال كبير وتباطؤ بتنفيذ المشاريع الخدمية.

لا يعطونه مكاناً في الطابور ويضايقونه بعدة وسائل لمنعه من الوقوف معهم. وعند سؤالنا احد الواقفين قرب سيارته المركونة في هذا الطابور قال إن اللقاء هنا يأتي لعدة أسباب منها إن سيارات التاكسي الموجودة حالياً في طرقنا لا تستطيع العمل بشكل مستمر ومتواصل كال(الكرونة والكراون وغيرها) بالإضافة لكثرة الازدحامات والسيطرات التي تفحص بجهاز السونار ويهدر بسببها البنزين الذي يعد سعره مشكلة أخرى لسواق التاكسي. كثرة السيطرات والازدحامات تقطع أرزاقنا رغم إن التاكسي مهنة من لا مهنة له إلا إن هنالك العديد من المشاكل سواء كانت العمليات الإرهابية أو الغرامات المرورية التي تلاحقهم باستمرار لكن تبقى أهم المشاكل بالنسبة لهم هي كثرة الزحامات المرورية بسبب الطرق المقطوعة

## اهتمام واسع بجناح العتبة الحسينية المقدسة المشارك بمعرض الكتاب الدولي الخامس للكتاب في النجف الاشرف



من الإصدارات التي تجاوزت أكثر من ٥٠ عنواناً. ويشار إلى إن أكثر من مئة دار نشر أجنبية وعربية ومحلية من ضمنها العتبات المقدسة شاركت في أعمال المعرض الدولي الخامس للكتاب الذي نظمته الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة حيث شهد المعرض حضوراً واسعاً لمتقفيين وأكاديميين ومواطنين للاطلاع على العناوين المشاركة من دول ولبنان وسوريا وهولندا وألمانيا والمملكة المتحدة وإيران .

كما ثمن عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة علي جهاد مشاركة العتبة الحسينية المقدسة في معرض الكتاب الدولي الخامس وقال ل(الأحرار) «الإصدارات الثقافية والفكرية التي صدرت من العتبة الحسينية لها مكانة قيّمة جداً خصوصاً في الحديث وسند الحديث الخاص بأهل البيت (عليهم السلام).

هذا وتوقع جناح العتبة الحسينية المقدسة في نتاجاته من تحقيق وتاريخ وقسم خاص للأطفال وغير ذلك

حظي جناح الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في معرض الكتاب الدولي الخامس الذي نظمته العتبة العلوية المقدسة في مدينة النجف الاشرف باهتمام رواد المعرض من المثقفين والأكاديميين والمنظمين حيث ابدوا إعجابهم بالنتائج الفكرية والإصدارات المتنوعة الخاصة بالعتبة المطهرة . رئيس لجنة الأوقاف في مجلس محافظة النجف الاشرف الشيخ علي ميرزا أكد ل(الأحرار) ان العتبات المقدسة في العراق لم تعد كما كانت مكاناً للزيارة والعبادة فقط بل تحولت الى مؤسسات علمية تشعّ فكرياً وحضارة للمثقفين في مختلف دول العالم. بدوره أشاد مسؤول قسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية المقدسة والمشرف على المعرض هاشم الباججي بجناح العتبة الحسينية المقدسة وباقي العتبات المطهرة لما تضيفه من روحانية وقداسية وقال في هذا الخصوص « جناح العتبة الحسينية المقدسة وكافة أجنحة العتبات المقدسة هي بالتأكيد تضيي جوا من القدسية على المعرض وعلى زواره».

## الجود

محمد الموسوي

## وقفة على قبر أم البنين (عليها السلام)

إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى ضَرِيحِكَ فَانْبَرْتُ  
سُحْبُ تَرَشُّ عَلَى الْفُؤَادِ فَغَرَّدَا  
الْكُلُّ قَدْ نَظَرُوا لِقَبْرِكَ تَرْبَةً  
إِلَّا فُؤَادِي كَانَ يَنْظُرُ عَسَجَدَا  
فَسَمًّا أَقُولُ: أَيَا مَنَارَةَ أَضْلَعِي  
إِنِّي أَعِيشُ عَلَى هُدَاكَ مُمَجِّدَا  
أَمَّ الْبَنِينَ أَيَا مَزَارَ دُمُوعِنَا  
رُدِّي السَّلَامَ ، وَصَافِحِي حَرْفًا شَدَا  
ذِي جَنَّةٍ ، يَا رَوْضَةَ حَوْتِ الْهُدَى  
أَمْ أَنَهَا نَعَمٌ تُصَبُّ تَوَدُّدَا ؟  
قَالَ الشُّعُورُ : أَبَابَ حَاجَتِنَا الَّذِي  
فِي كُلِّ آنٍ طَرَفُهُ يُخْزِي الْعِدَا  
رُشِّي الْوَرُودَ عَلَى جِرَاحِ تَلْهَفِي  
هُزِّي الْفُؤَادَ لِيُجْتَنِيَ مِنْهُ الْهُدَى  
مُدِّي بِأَفَقِ النُّورِ مَا أَلْفَ الْجَوَى  
وَاسْتَعْذِبِي الْمَدَّ الْمَزْخَرَفَ إِنْ حَدَا  
وَاسْتَعْظَمِي مَا قَدْ تَبَقَّى مِنْ ضِيَاءٍ  
إِنَّ الضِّيَاءَ مَفَاتِنٌ تَهَبُ الْفِدَا  
أَوْ مَا تَبَقَّى مِنْ رَحِيقِ الْحُبِّ وَ هـ  
وَ سَوَاسِنًا عَبَقَتْ فَكَانَتْ مُنْتَدِي  
خَمْسٌ مِنَ الْأَقْمَارِ فِي عَيْنِكَ قَدْ  
بَزَعَتْ ، بِهَا جُلُّ الْجَلَالِ تَجَسَّدَا  
فَاقَ الْحُسَيْنُ بَنِينَهَا وَ بَقَلِيهَا  
ضَمَّتْ هَوَاهُ وَ تَرَجَمَتْهُ عَلَى الْمَدَى  
أَمَّا رُؤُومًا يَا عَظِيمَةَ حَيْدَرٍ  
سَجَدَ الزَّمَانُ بِرَاحَتِكَ وَ وَحَدَا  
لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا سَوَالٌ مَحَبَّةٍ  
سُدَّتْ نِسَاءَ الْكُونِ فَضْلًا أَوْحَدَا  
أَيْنَ الْحُسَيْنِ ؟؟ أَرَاكَ تَسْلُبُ أَضْلَعِي  
شَوْقًا إِلَيْهِ ، نُحِيلُ حُزْنِي سَرْمَدَا  
أَيْنَ الْحُسَيْنِ ؟؟ فِدَاؤُهُ كُلُّ النُّورَى  
أَيْنَ الْحُسَيْنِ ؟؟ وَ لَا حُسَيْنٌ قَدْ بَدَا  
فِيُجِيبُهَا نَبْضُ الْفُؤَادِ بِدَمْعَةٍ:  
كُلُّ الْقُلُوبِ ضَرِيحُهُ عِنْدَ الْفِدَا

عقيل اللواتي

قم واسكب الشعر من ذا الجود يا قلم  
قم واسكب الشعر فليرو بقافية  
عباس أعني وكل الجود جامعه  
من كفه الغيث كل العمر يمطره  
سيان عندي سخاء الجود أم يده  
من أول الناس إسلاماً ومكرمة  
فضل وعزم وأخلاق مذهبة  
عيناه بأس وفي كفيه زلزلة  
حياه من فارس .. تقواه رايته  
من سهوة العزم إن لبي كصاعقة  
ما ضام في جنحه طفل ولا امرأة  
في كفه الماء .. لكن حين أمسكه  
عباس هذا وفاء صيغ في رجل  
كل البنين رأهم تحت ناظره  
لابن البتول تافانوا تحت امرته  
عباس من كان نحو الفضل قائدهم  
وافى الحسين ووافى بنت فاطمة  
من جاد بالروح جادت كل جثته  
رأس ونحر وأضلاع مهشمة  
حتى التراب وحتى لفح غبرته  
إلا الضرات تواري خلف سواته  
في منتهى العار ان يحيا وجانبه  
عباس باب لكل الخير عتبه  
طوبى لكل الذي بالحق يقصده  
واستجود القول إن المرتجى علم  
من بحر ذي الفضل تستبدا وتختتم  
مثل السحاب فرداي ثم يلتئم  
لكن في الطف كل الغيث يزدحم  
فالكل صنوان ذا جود وذا كرم  
عقد المكارم للعباس ينتظم  
في وجه من نوره الأقمار تقتسم  
من هولها الارض والاطواد تنقصم  
والسيف في كفه حق ومعتصم  
إن صاح في جحفل في الحال ينهزم  
إن يستغيثوا .. يطير الغوث نحوهم  
لم يقبل الشرب والاطفال تنحرم  
في وقعة الطف هذا الصوغ يحدثم  
يستشهدون وقبل الموت هم خدم  
واسترخصوا العمر حتى تسلم الخيم  
عن مثله الفضل يوم الطف ينعدم  
مستوي العهد حتى مات دونهم  
كي يكمل الجود كل فيه يلتزم  
كل على الفضل يوم الفضل قد عزموا  
كم ود لو يعتلى فضلا فيعتصم  
وانسل في الجرف عن عباس يحتشم  
صوت البسالة في العباس ينكتم  
ما مره سائل إلا ويغتنم  
صك الشفاعة حتماً سوف يستلم

## باسم فرات في مجموعته الشعرية «بلوغ النهر»

د. علي ناصر كنانة



العلّ من أصعب أشكال الكتابة الشعرية أن  
تشعر تاريخاً ليس تاريخنا ومكاناً ليس مكاننا  
وآلام وأحاسيس وأحلام الآخر.. والشاعر  
باسم فرات قد فعل في تقمص مذهل للآخر  
في أعماق تاريخه ومكانه وآلامه وأحاسيسه  
وأحلامه.

حين وصلني ديوان (بلوغ النهر) قصدت أن لا  
أسأله شخصياً عن ظروف كتابة هذا الديوان،  
وبذلك انطلقت من إيماني بأن القصيدة  
ينبغي أن لا تُقرأ من خارجها ولا بالإحالة إلى  
إيضاحات أو شروح.

كنت غالباً ما أتوجّس الافتعال والتلفيق والبرود  
في ما يبدو لي شعراً سياحياً يُكتب عبر رحلة  
في بلدان مختلفة، ولا أخفي أن قلقاً من هذا  
النوع انتابني وأن أشرع في قراءة ديوان (بلوغ  
النهر) بيّدت أنني من صفحة إلى أخرى ومن  
قصيدة إلى أخرى رحّت أفتتحت أنني أقرأ  
شاعراً يكتب نفسه، حتى أن براعته بلغت حدّاً  
كادت أن تدفعني للتخيّل كما لو أنني أقرأ تارة

لقصيدة المنفى التي عليها أن تقيم حواراً  
تفاعلياً مع المكان فهي أقرب إلى المغامرة  
ولكن حريّاً بالشعراء أن يغامروا.. وقد أحسن  
الشاعر بمغامرته.

في لحظة من اللحظات بدا لي كما لو أن  
فرات هو ابن «فضلان» شاعراً كما أرى في  
مستقبل الذاكرة الثقافية لشعوب اليابان  
وتاييلاند وكمبوديا ونيوزلندا سيُنظر إلى ديوان  
فرات هذا، بعد ترجمته، بكثير من الإجلال  
والاحتراف والتخليد، لأن خصائصه تتجلّى في  
أنه فُعل بقلم فرات عذب.

### من أدباء كربلاء

#### الأديب محمد حسن أبو المحاسن

هو الحاج محمد حسن بن حمادي بن محسن آل علي الكربلائي، كان احد مشاهير شعراء كربلاء في عصره، ولد في كربلاء سنة ١٢٩٢ هـ وتوفي بها سنة ١٣٤٤ هـ، أشترك في الثورة العراقية الكبرى المعروفة بثورة العشرين واعتقل في سجن الحلة مع أحرار كربلاء، وتولى وزارة المعارف في الحكومة الوطنية. نظم قصائد عصماء وأبدى فيها براعة في التصوير وجمال الأسلوب ورسانة في تركيب الكلمات وقوة التعبير، وقد جمعت قصائده وأشعاره في ديوان مطبوع حققه تلميذه الشيخ محمد علي البيهقي وطبع سنة ١٩٦٤م، وصادر الأديب الكربلائي الراحل خضر عباس الصالحي كتاباً عنه باسم (شاعرية أبي المحاسن) سنة ١٩٦٥م، كما اصدر المؤرخ الكربلائي السيد سلمان آل طعمه كتاباً عن حياته باسم (أبو المحاسن الشاعر الوطني الخالد) سنة ١٩٦٢م. ومن شعره في الحسين (عليه السلام) ما يلي:

حدا لهم ركب الثناء إبتاهم  
لحي الله يا أهل العراق صنيعكم  
دعوتم حسيناً للعراق ولم تزل  
أن أقدم إلينا يا بن بنت محمد  
فلم أر أشقى منكم إذ غدرتم  
فلله أجسام من النور كوّرت  
وسار بمغبوط الثناء لهم ركب  
فقد طأطأت هاماتها بكم العرب  
تسير إليه منكم الرسل والكتب  
فإنك إن وافيت يلتئم الشعب  
بأل علي كي تسود بكم حرب  
تحكم في أعضائها الطعن والضرب

## زهدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

إلى أبيها، وقالت: اجعل هذا في سبيل الله فلما أتاه، قال (عليه السلام)، قد فعلت فداها أبوها ثلاث مرات ما لآل محمد وللدنيا، فإنهم خلقوا للأخرة، وخلقنا الدنيا لهم). وفي رواية احمد: ( فإن هؤلاء أهل بيتي، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا). ولعل في قصة العقد المبارك، الذي قدمته الزهراء روي فداها إلى الفقير الذي جاء إلى أبيها (صلى الله عليه وآله)، فأرشدته النبي إلى دار فاطمة خير شاهد على زهد الزهراء بأبي هي وأمي بكل ما هو موجود ويفتتن به الناس قدمته في سبيل الله تعالى، لتضرب (عليها السلام) أروع الأمثلة في الإحسان والإيثار والمواساة.



إن الأبرار الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه عرفوا الدنيا وما فيها من نعيم زائل، فأعرضوا عنها بقلوبهم، والتمسوا رضوان الله تعالى في مآكلهم ولبسهم وأسلوب حياتهم فامرأة مثل الزهراء (عليها السلام) وجلالة قدرها وعظم منزلتها، كانت شملتها التي تلتف بها خَلقة، قد خيطت في اثني عشر مكاناً بسعف النخل، نظر إليها سلمان يوماً فيبكي، وقال: واحزنه إن (بنات) فيصر وكسرى لفي السندس والحريز، وابنة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عليها شملة صوف خلقة قد خيطت في اثني عشر مكاناً. جاء في تفسير الثعلبي عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، وتفسير القشيري عن جابر الأنصاري، قال: ( رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة، وعليها كساء من أجلّة الإبل، وهي تطحن بيديها، وترضع ولدها، فدمعت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة، فقالت: يا رسول الله الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه، فانزل الله تعالى، وسوف يعطيك ربك فترضى).

قال ابن شاهين في مناقب فاطمة: (كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، يبدأ في سفره بفاطمة، ويختم بها، فجعلت وقتاً سترأ من كساء خيبرية لقدم أبيها وزوجها، فلما رآه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، تجاوز عنها، وقد عرف الغضب في وجهه، حتى جلس على المنبر، فنزعت فلالدها وقرطها ومسكتها، ونزعت الستر، فبيعت به

## كتاب نحو انقاذ التاريخ الاسلامي

حشر  
فيه كثيرا من  
الاحاديث الموضوعه التي قيلت عن  
معاوية هذا الكتاب يتم توزيعه مجاناً في الجوامع  
والاسواق والمكتبات السعودية وفي الجامعات على طلبة العلوم الاسلامية  
كي تستقيم عقيدتهم حسب ما يبغى الفكر الوهابي معللين الكباثر التي  
ارتكبتها معاوية بانها اجتهاد وكلما تعددت الكباثر تعدد الاجتهاد  
كما وقام سلمان العودة بالرد على حسن المالكي بخصوص كتابه نحو  
انقاذ التاريخ الاسلامي قائلًا عنه ان المالكي جعل نفسه وكيلا على  
التاريخ ويريد انقاذه، وهذا القول ينم عن جهل العودة حيث ان الكتاب  
هو نداء لاصحاب الاختصاص للبحث في التاريخ حتى يتم تنقيته من  
الدخيل والمحرف، ويذكر ان احد دور النشر في بيروت قامت بطباعة  
القران الكريم الى السعودية وقد تم منعها ومصادرتها في الجمارك  
السعودية حيث لايسمح لاحد بطباعة وتداول وقراءة القران الكريم الا  
النسخة التي تطبعها جامعة فهد.  
سامي جواد كاظم

كتاب من تأليف

حسن فرحان المالكي

جاء هذا الكتاب ردا

على رسالة ماجستير

للكاتب عبد الحميد علي

ناصر الفقيهي تحت عنوان ( خلافة

علي بن ابي طالب )حصل عليها من

الجامعة الاسلامية ووقع في اخطاء

كثيرة، كتاب الاستاذ المالكي قامت

جريدة الرياض بطباعته على

نفتها الخاصة ضمن برنامجها

كتاب الشهر حيث سمح للطبعة

الاولى بالنشر ولكن الطبعة الثانية لا زالت في الكمارك لا يسمح لها  
بالبيع والتوزيع .

وللفقيهي تحقيق واخراج لكتاب فضائل معاوية لاحد نواصب الحنابلة

تحت  
الذهر

إلى / القارئ الكريم

العدد: ٧٨ / ٣٢٦

٦ / جمادى الأولى / ١٤٣٣ هـ  
الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠١٢ م

التاريخ:

م / إيضاح

## لو

نوعان من ال ( لو ) هنالك لو سلبية واخرى ايجابية فالسلبية التي كثيرا ما يلجأ اليها المتكلم بشكل إما عفوي او لقلّة الايمان ومنها على سبيل المثال عندما يحدث القدر فيقول من يتأثر بالقدر لو كنا فعلنا كذا لما وقع القدر في الحسابات النظرية يكون الكلام صحيحا ولكن كيف لنا ان نعلم ان ما حصل هو قضاء وقدر او نتيجة خطئنا مثال ذلك يمنع شخص ما من ركوب السيارة لعل ما وشاء القدر ان تحدث حادثة له فقول من يسمع بذلك لو سمع كلام فلان لما حدث له هذا ، اكثر الاحيان تستخدم ال لو عندما يكون هنالك حادث يودي بحياة الانسان متناسين ان الموت يكون بامر الله عز وجل ولايجوز الجزع والتذمر مما حدث . اما ( لو ) الايجابية هي عندما يحدث الحدث فيقال لو كنا تصرفنا هكذا لكان افضل من باب النصيحة وعليه يجب التعلم من هذه الحادثة ، او تستخدم في حالة الدراسة والفرضيات قبل الشروع بالعمل كأن تقول لو قمنا بكذا ماذا سيحدث سيحدث كذا وكذا وعليه اما العمل او الترك .

قلمي المتواضع

## ليس كل ما يلمع ذهباً

أركان فاضل عباس



يخدعنا أحياناً بريق أشياء كثيرة من حولنا فنلهث وراءها اعتقاداً منا أنها من النفائس .. وبعد أن نقرب منها نجدها لا شيء .. فقط قطعة معدنية بخسة الثمن .. طليت بلون براق يخدع النظر .. زماننا هذا هو زمن المظاهر الكذابة .. تجد الإنسان في أبهى صورة .. في أجمل هندام .. قمة الأناقة .. ولكنه من الداخل خاو تماماً .. وقد ورد وصف بالقرآن الكريم يمكن أن ينطبق على هذه الفئة في قوله تعالى: **{وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ}**.

خاصة وأن الآية تحذر من الانخداع بالمظاهر، لا تقاس الطيبة ببشاشة الوجه.. فهناك قلوب تصطنع البياض.. فهناك من يجيد تصنع الطيبة.. ويخبئ بين زواياه خبثاً وريبة.. لا يقاس الجمال بالمظهر

ومن الخطأ الاعتماد عليه فقط. فقد يكون خلف جمال المظهر قبح جوهر ولا تقاس حلاوة الإنسان بحلاوة اللسان.. فكلم من كلمات لطاف حسان ..يكمن بين حروفه اسم ثعبان. فنحن في زمن

اختلط الحابل بالنابل.. في زمن صرنا نخاف الصدق ونصعد على أكتاف الكذب لا يقاس الحنان بالأحضان.. هناك من يضمك بين أحضانه..  
ويطعنك من الخلف بخنجر الخيانة.. والفرق شاسع ومدفون..  
بين المعلن والمكنون ولا تقاس السعادة بكثرة الضحك.. هناك من يلبس قناع الابتسامه.. وتحت القناع حزن دفين وغصات الأنين.. لا يقاس البياض بالنقاء ولا السواد بالخبث.. فالكفن أبيض والكحل لونه اسود..

وبينهما يسكن الفرق، لا تقاس العقول بالأعمار..

فكم من صغير عقله بارع..

وكم من كبير عقله خاو فارغ!!!..



## المدارس ومحو الامية

في الوقت الذي يفكر الاخوة المسؤولون عن التعليم والثقافة في العراق في استحداث وتفعيل برنامج محو الامية للكبار نشاهد ان المدارس للطلاب ما زال البعض منها غير صالح للتدريس والبعض الاخر تم هدمه واستبدل بكرفانات او خيم والبعض الاخر من الابنية الحديثة فيها الدوام ثلاثي ، هذه المشكلة مازالت قائمة ويعاني منها الطلبة والمدرسون منذ السقوط ولحد الان ، فاذا كان الطلاب لم يتم تلبية حاجاتهم من المدارس فأين سيتم تدريس الكبار للقضاء على الامية ؟

سامي جواد كاظم

## مشاكل المراهقة

حسنين الشالجي

إن المراهقة تختلف من فرد إلى آخر، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف من المجتمع المتزخم الذي جعل الكثير من النشاطات الإيجابية التي يستطيع المراهق القيام بها والاستفادة منها، وعكسه المجتمع المتحلل الذي يجعل المراهق يفرق في بحر لا يستطيع الخروج منه من خلال تصرفاته الصببانية، كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما يمر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة، والنمو عملية مستمرة ومتصلة.

وهناك أشكال مختلفة للمراهقة، منها:

### مراهقة عدوانية:

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء، والصراع لدى المراهق ينشأ من التغيرات البيولوجية، الجسدية والنفسية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة، فجسدياً يشعر بنمو سريع في أعضاء جسمه قد يسبب له قلقاً وإرباكاً، وينتج عنه إحساسه بالخمول والكسل والتراخي، كذلك تؤدي سرعة النمو

إلى جعل المهارات الحركية عند المراهق غير دقيقة، وقد يعترى المراهق حالات من اليأس والحزن والألم التي لا يعرف لها سبباً، ونفسياً يبدأ بالتحرر من سلطة الوالدين ليشعر بالاستقلالية والاعتماد على النفس، وبناء المسؤولية الاجتماعية، وهو في الوقت نفسه لا يستطيع أن يبتعد عن الوالدين؛ لأنهما مصدر الأمن والطمأنينة ومنع الجانب المادي لديه، وهذا التعارض بين الحاجة إلى الاستقلال والتحرر والحاجة إلى الاعتماد على الوالدين، وعدم فهم الأهل لطبيعة المرحلة وكيفية التعامل مع سلوكيات المراهق، وهذه التغيرات تجعل المراهق طريد مجتمع الكبار والصغار، إذا تصرف كطفل سخر منه الكبار، وإذا تصرف كرجل انتقده الرجال، مما يؤدي إلى خلخلة التوازن النفسي للمراهق، ويزيد من حدة المرحلة ومشاكلها.

### أهم ما يعاني الآباء منه خلال هذه المرحلة

#### مع أبنائهم:

- 1- الخوف الزائد على الأبناء من أصدقاء السوء.
- 2- عدم قدرتهم على التمييز بين الخطأ والصواب باعتبارهم قليلي الخبرة في الحياة ومتهورين.
- 3- إنهم متمردون ويرفضون أي نوع من الوصايا أو حتى النصح.
- 4- أنهم يطالبون بمزيد من الحرية والاستقلال.
- 5- أنهم يعيشون في عالمهم الخاص، ويحاولون الانفصال

عن الآباء بشتى الطرق.

❖ أبرز المشكلات والتحديات السلوكية في حياة المراهق:

### مراهقة التمرد:

فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرده وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد، واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة، وفقاً لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

### مراهقة العصبية ووحدة الطباع:

فالمراهق يتصرف من خلال عصبية وعناده، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به، وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، بمعنى أن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث.



## تربية فاطمة ( عليها السلام ) لأولادها

إنّ الأمومة من الوظائف الحساسة والمهام الثقيلة، التي أُلقيت على عاتق الزهراء ( عليها السلام )، حيث أنجبت خمسة أطفال هم: الحسن والحسين وزينب وأمّ كلثوم في حين أسقط جنينها المحسن قبل ولادته.

وقد قدر الله تعالى، أن يكون نسل رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وذريته من فاطمة ( عليها السلام )، كما أخبر رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) بقوله: ( إنّ الله جعل ذرية كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب ).

إنّ الزهراء ( عليها السلام ) . وهي ربيبة الوحي والنبوة . تُعرف جيداً مناهج التربية الإسلامية، والتي تجلّت في تربيتهامثل الإمام الحسن ( عليه السلام ) ، الذي أعدته ليتحمّل مسؤولية قيادة المسلمين، ويتجرّع الغصص في أخرج اللحظات من تأريخ الرسالة، ويصالح معاوية على مضمض حفاظاً على سلامة الدين الإسلامي والفتنة المؤمنة، ويعلن للعالم أنّ الإسلام، وهو دين

السلام لا يسمح لأعدائه باستغلال مشاكله الداخلية لضربه وإضعافه، فيسقط ما في يد معاوية، ويفشل خططه ومؤامراته لإحياء الجاهلية، ويكشف تضليله لعامّة الناس ولو بعد برهة، ويقضي على اللعبة، التي أراد معاوية أن يمرّرها على المسلمين.

والزهراء ( عليها السلام ) قد ربّت مثل الإمام الحسين ( عليه السلام )، الذي اختار التضحية بنفسه وجميع أهله وأعرّ أصحابه في سبيل الله، ومن أجل مقارعة الظلم والظالمين، ليروي بدمه شجرة الإسلام الباسقة.

وربّت الزهراء ( عليها السلام ) مثل زينب وأمّ كلثوم، وعلمتهنّ دروس التضحية والفداء والصمود أمام الظالمين، حتى لا يذعنن، ولا يخضعن للظالم وقوّته، ويقلن الحقّ أمام جبروت بني أمية بكلّ جرأة وصراحة، لتتضح خطورة المؤامرة على الدين وعلى أمة سيّد المرسلين.

## أمي يا أغلى إنسان

### زينب البهبهاني

أمي.. كنت كالمطر الذي يعيد الحياة للأرض الجافة من جديد..  
وابتسامتك العذبة تروي الفؤاد..

أتذكرين حين مرضت.. فقد كنت لي أغلى طبيب..  
تمسحين على رأسي وأنت تقرئين القرآن..  
تطبعين قبلة في وجنتي قبل النوم.. بحب وعنقوان..  
وفي وقت المرح جميلة.. ودارت الأيام وجاء الزمان..  
لأرد الجميل..

أمي .. يا أغلى واعز إنسان

تدعيني للرسم معا.. فترسمين لي وتلوّين أحلى الأشكال مع الألوان..  
ويا لها من ذكريات..



## رَمِّم بيتك الداخلي

قد يندهش القارئ من عنواني هذا!

ويتساءل ماذا أعني بالبيت الداخلي؟ وهل هو غير البيت الذي يسكنه؟ نعم إنه مختلف من حيث المعنى والمضمون، فالبيت الداخلي هو كيانك روحك ذاتك غير المرئية التي تسكنك بينما البيت الخارجي هو بيتك الذي يسكن فيه جسدك المادي... ولهذين البيتين حكاية ينبغي أن أبسطها لك... تتساءل أحياناً لما أشعر بالضيق، بالحزن، بالألم، بالإحباط؟! رغم أنك تعيش بيتاً فارهاً وأنيقاً وظروفك المعيشية جيدة، وحياتك ناجحة لكك ليس سعيداً، ترمم دوماً جدران بيتك، حيطانك، وتشتري أفخم الأثاث وأجود الأشياء بينما أنت فارغ الإحساس بالسعادة والرضا.. السبب وبكل بساطة أنك ترمم القشور وتتسى الأساس.. تتسى أن في داخلك بيتاً له باب ونوافذ وجدران وسقف، قد يكون بيتك الداخلي متهرناً، فوضوياً، مظلماً، يحتاج إلى نور ليضيء، يحتاج إلى تطهير، يحتاج إلى ترميم، يحتاج إلى تأنيث بالجزبات الروحية والملكات الباطنية المحفزة على النشاط والحيوية والتفاؤل. إننا ننسى في خضم الحياة المادية احتياجاتنا الروحية والنفسية، فقلوبنا أشبه بالبيت، هناك قلب ناصع نوراني، شفاف يعكس ضوءه على الإنسان مضيئاً بهالة من الطيبة والحنان والإيمان لأنه يقظ لأفعاله، يقظ لهفواته، يقظ لمشاعره ومكوناته ولهذا لن تجد في هذا القلب أمراضاً باطنية لأن صاحبه يجاهد نفسه يكافح آفاته المرضية حتى لا يتسرّب قلبه في العتمة... فهذا الإنسان سعيد، راضي، مطمئن هو صاحب بالنفس المطمئنة على الدوام حتى لو عاش في بيت مقفر، في ظروف معيشية طاحنة أو في حالات اجتماعية قاسية فبيته الداخلي واسع، مضيء، أنيق. وعلى العكس من كان قلبه مضطرباً، تزعزعه مشاعر الكره والحقد والضعف قلب مرتاب، قلب مريض، قلب يطلب الدنيا ولا يشبع قلب منطفيء، مظلم، ضيق، يعيش صاحبه في ضنك ونغم وهم. لأنه ترك ذاته تتحدر نحو الرذائل دون ملامة أو حساب فتكومت القاذورات والخبائث في قلبه حتى طبع الله عليه فانتكس فتراه ضيق النفس، متكدرا وإن عاش في قصر مهيب وتقلب بالتعظيم فإن بيته الداخلي محطم مقفر، موحش. فهل فكرنا أن نرمم بيتنا الداخلي قبل أن نعمر القصور التي سنتركها في يوم ما حيث دار الخلود.

## ما الذي أفزع ملك الموت؟!

• الشيخ حبيب الكاظمي



### لزوم الإحساس بالغيرة

إن على المرء أن يعيش شيئاً من الغيرة والحمية على ( مكتسباته ) في عالم القرب من الحق المتعال.. وعليه فإذا رأى إقبالاً في نفسه على ما يوجب له الهبوط من عالمه العلوي، أحسّ بما يشبه الغيرة المنقذة في نفس المرأة تجاه ضررتها.. فهو لا يرضى من نفسه التنقل بين من مثلهما كمثلي الضرتين، فإن الالتفات إلى إحداهما لمن موجبات سخط الأخرى كما هو واضح.. فلو عاش العبد هذه الحقيقة بوضوح، وأثر عالم الهدى على عالم الهوى، لانتباه شعور ( بالكراهة ) الشديدة تجاه النفس وما تشتهيها، عند ( الاسترسال ) في الشهوات، وهذا من أفضل الروادع التي توجب استقامة العبد في الحياة.



سأل الله تعالى ملك الموت: ألم تبك مرة وأنت تقبض

روح بني آدم؟

فأجابته ضحكت مرة وبكيت مرة وفزعت مرة.

فقال الله تعالى: وما الذي أضحكك؟

فقال: كنت استعد لأقبض رجل وجدته يقول

لصانع احذية أتقن صنع الحذاء ليكفي من

اللبس سنة، فضحكت وقبضته قبل ان يلبسه .

فقال له الله: وما أبكاك؟

فقال: بكيت عندما أمرتني أن اقبض روح امرأة وذهبت إليها وهي في صحراء جرداء

وكانت تضع مولودها، فانتظرت حتى وضعت طفلها في الصحراء الجرداء وقبضتها وأنا ابكي

لصراخ طفلها وحيدا دون ان يدري به احد .

فقال له الله: وما الذي أفزعك؟

فقال: فزعت عندما أمرتني أن اقبض روح رجل عالم من علمائك وجدت نورا يخرج من غرفته

كلما اقتربت من غرفته فج النور ليرجعني وفزعت من نوره وأنا اقبضه .

فقال له الله: أتدري من هو الرجل، انه ذاك الطفل الذي قبضت روح أمه وتركته في الصحراء

تكفلت به ولم اتركه لأحد..

## سبل التغلب على الصعاب

### أم رفاه

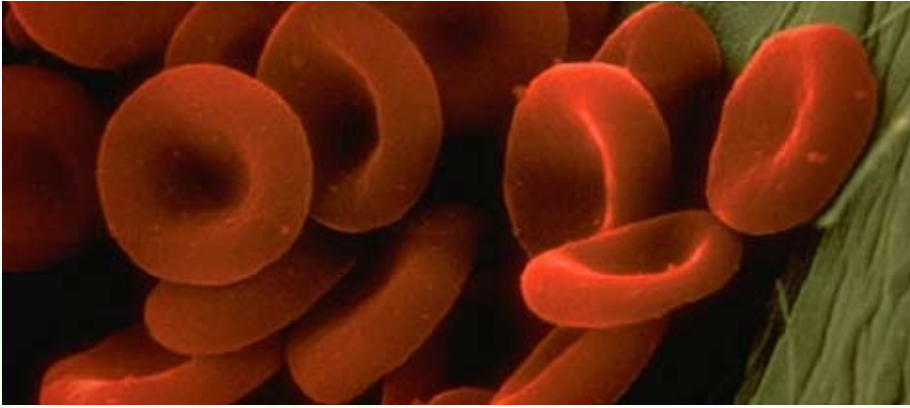
إلى الصلاة ثم تلا هذه الآية ( واستعينوا بالصبر والصلاة ) - أصول الكافي ج ٣ ص ٤٨٠ ح ٠١ نعم فالصوم هو احد المصايق الواضحة والبارزة للصبر لان الإنسان يحصل في ظل هذه العبادة الكبرى على الإرادة القوية والإيمان الراسخ والقدرة على التحكم في الميول والرغبات. والصلاة تربط الإنسان بالقدرة اللامتناهية التي لا يقهرها شيء وهذا الإحساس يبعث في الإنسان قوة وشهامة على تحدي المشاكل والصعاب.

الصمود والاستقامة والثبات في مواجهة المشاكل ، والصلاة هي وسيلة الارتباط بالله حيث السند القوي المكين .. كلمة الصبر فسرت في روايات كثيرة (بالصوم) روى بعض المفسرين في تفسير هذه الآية : إن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كان إذا أحزنه أمر استعان بالصلاة والصوم - تفسير مجمع البيان وتفسير روح المعاني . وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) : ( كان عليّ (عليه السلام) إذا هاله أمر فزَعَّ

ثمة منطلقان أساسيان للتغلب على الصعاب والمشاكل: احدهما داخلي والآخر خارجي. قال تعالى في كتابه الكريم: **وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ** - البقرة - الآية - ٤٥ .

أشارت هذه الآية المباركة إلى هذين المنطقتين بعبارة : ( الصبر) و ( الصلاة) فالصبر هو حالة

## الفئات الأكثر تعرضاً لمرض فقر الدم الغذائي



### ١- الأطفال :

- ❖ الطفل المولود مبكراً ( أقل من ٣٧ أسبوعاً ) أو ناقصي الوزن ( أقل من ٢,٥ كغم ) .
- ❖ الطفل المولود لأم مصابة بفقر الدم الغذائي .
- ❖ الرضيع الذي يتغذى على الألبان والأبقار ولديه حساسية منها .

❖ الطفل الذي يتناول غذاء غير متوازن قليل المحتوى من الحديد والمغذيات الأساسية الأخرى .

### ٢- البالغون :

المتكرر المرضي الذي قد يحصل أحيانا أثناء حياتهن .

- تكرار الحمل والولادة مع تقارب فترة الحمل فيفضل أن تكون الفترة بين حمل وآخر سنتين على الأقل .
- زيادة حاجة الجسم للحديد لدى البالغين كما في حالات الإصابة بالأمراض الطفيلية ( وبالخصوص الإصابة بالمalaria والديدان المعوية كالإسكارس وغيرها ) .

- المرأة : تعتبر المرأة أكثر تعرضاً للإصابة بفقر الدم الغذائي من الرجل خاصة .
- ❖ البنات في سن البلوغ والمراهقة وخاصة اللواتي يعانين من سوء التغذية ( بسبب فقد الدم أثناء الدورة الشهرية فتحتاج البنات في الفترة إلى تغذية جيدة لتعويض هذا الدم ) .
- الحوامل لتغذية الجنين لاستدامة حياته .
- المرضعات اللواتي يرضعن أولادهن رضاعة مطلقة من الثدي وخاصة خلال الأشهر الستة الأولى من حياة الطفل .
- النساء في سن الإنجاب عامة بسبب النزف

❖ الطفل المصاب بالديدان المعوية كالإسكارس Ankylostoma والانكيلاستوما Taenia . والديدان الشريطية .

عدم إضافة الأغذية التكميلية للأطفال المعتمدين على رضاعة الثدي المطلقة بعد الشهر السادس من العمر يتسبب بالإصابة بفقر الدم الغذائي لعدم كفاية كمية الحديد المتواجد في حليب الأم بسد حاجات الجسم التي تمتاز بالنمو السريع أثناء هذه الفترة من حياة الطفل .

دائرة صحة كربلاء المقدسة

شعبة تعزيز الصحة

## طابع وذكريات

علاء احمد ضياء الدين

في عام ١٩٥٩م قررت الحكومة العراقية يوم ٢١/ آذار عطلة رسمية بمناسبة عيد الشجرة والتي أمرت في حينها بحملة غرز أكبر عدد من الشتلات في جميع أنحاء البلاد وأصدرت طابعاً بذكرى هذا العيد الذي يعتبر من الأعياد الشعبية وهو بداية فصل الربيع ويسمى ( عيد نوروز ) وللإخوة الأكراد في شمال العراق له أهمية كبرى، أما في المناطق الجنوبية فيسمى ( دورة السنة ) وله طقوس خاصة في هذا اليوم، هذا ظرف بريدي يحمل صورة لمجموعة من النخيل وهي رمز للشجرة العراقية وعليه طابع اصدر في عام ١٩٥٩م وهو أول إصدار لعيد الشجرة.





(الواثين لظلم آل محمد ومحمد ملقى بلا تكفين)